



وزارة رئاسة مجلس الوزراء



الأمانة العامة لمجلس الوزراء

كتاب إنجازات الحكومة للعام ٢٠٠٦م

فبراير ٢٠٠٩م

الصفحة	الموضوع	
١	الانجازات التي تمت في مجال الحكم والإدارة	مقدمة الجزء الأول
٤	• مجهودات السلام والوفاق والحكم الراشد وعالة توزيع السلطة	
٧	الانجازات التي تمت في مجال الأمن والدفاع	الجزء الثاني
	• الاهتمام بأمن الوطن والمحافظة على أراضيه	
٨	الانجازات التي تمت في مجال العدل والتشريع	الجزء الثالث
	• التشريع وحقوق الانسان وسيادة حكم القانون والشئون البرلمانية	
١٢	الانجازات التي تمت في مجال الإعلام والاتصالات والعلاقات الخارجية	الجزء الرابع
	• انتشار الإعلام وتوسيع الاتصالات وتطوير العلاقات الخارجية.	
١٨	الانجازات التي تمت في مجال المال والاستثمار	الجزء الخامس
	• معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي	
	• الرقم القياسي الموحد.	
	• ارتفاع الأسعار (التضخم).	
	• معدل النمو الحقيقي	
	• متوسط دخل الفرد	
	• سعر صرف العملة الوطنية	
	• عرض النقود	
	• ميزان المدفوعات	
	• الميزان التجاري	
	• الإيرادات العامة الذاتية	
	• الانفاق العام	
	• الإيرادات	
	• الإستخدامات	
٢٨	الانجازات التي تمت في المجال الزراعي والحيواني والرعى	الجزء السادس
	• زيادة الإنتاج الزراعي والحيواني لتلبية الاحتياجات.	
٣١	الانجازات التي تمت في المجال الصناعي والطاقة والتعدين والنقل.	الجزء السابع
	• الصناعي	
	• الطاقة والتعدين	
	• النقل	

- الجزء الثامن **الانجازات التي تمت في مجال التعليم والعلوم والبيئة**
• الاهتمام بالتعليم والعلوم والبيئة ٣٨
- الجزء التاسع **الانجازات التي تمت في مجال الثقافة و الإرشاد**
• الارتقاء بالثقافة ونشر الدعوة والإرشاد ٤٧
- الجزء العاشر **الانجازات التي تمت في مجال التنمية البشرية** ٥٠

مقدمة

يقدم هذا التقرير بيانا اجماليا لنتائج ومخرجات أداء الجهاز التنفيذي للحكومة خلال العام ٢٠٠٦م ، حيث شهد حراكا واسعا للإيفاء بمتطلبات المرحلة على الأصعدة السياسية ، الاقتصادية ، والخدماتية كافة في ضوء المتغيرات غير المسبوقة في تاريخ السودان ، ومنها التوسع في اللامركزية وبسط الشورى والديمقراطية والحرية مع السعي الحثيث لتحقيق معدلات نمو موجبة وعالية ، وجني ثمار التحرير الاقتصادي وثبات سياساته . وعمدنا بادئ ذي بدء إلي توسيع دائرة الحوار الوطني والوفاق والالتزام بالطرق السلمية لإدارة حوار هادف مع حاملي السلاح في دارفور وشرق السودان انتهى إلى اتفاقات مهمة مهدت الطريق إلي الحل السياسي الشامل الذي نأمل أن يكون قريبا بإذن الله .

توجت الحكومة جهدها هذا بنفرة تشريعية شاملة لتوثيق القوانين مع الدستور واستوعبت بذلك اتفاقيات السلام رافقها جهد آخر لقيام المفوضيات المعنية لإنفاذ متطلبات الاتفاقيات . هذا العمل المتصل لتطوير الممارسة السياسية وتنظيم سبل إدارة الدولة لم يك خصما على جهود تحسين الحالة المعيشية للمواطنين ، فقد عملت الحكومة على تخفيف وطأة الفقر من خلال توسيع مظلة الضمان الاجتماعي والدعم المباشر وتوفير الخدمات ، وتشير التقديرات العلمية – والتي ما تزال في طور المراجعة والتدقيق – إلي تحسن في خفض معدلات الفقر حيث ارتفعت نسبة الأسر في المستويين المرتفع والمتوسط وانخفضت نسبة الأسر في المستوى الضعيف. كما حدث تقدم ملاحظ في توفير مياه الشرب في الريف وتشير التقارير الوطنية والدولية إلي أن اثنين من كل ثلاثة في الريف السوداني تتاح لهم فرصة الوصول إلي مياه شرب محسنة . كما حققت السياسة التعليمية معدلات نمو موجبة ومقدرة بلغت ٥,٤% للأساس ، ٣,١% للثانوي (وهي أكبر من ضعف معدل النمو السكاني البالغ حوالي ٢,٦%) كما تصاعد النمو في أعداد المعلمين بمعدلات ٧,٨% للأساس و٨,٣% للثانوي ، وارتفع معدل الإنفاق على التعليم إلي ٢% من إجمالي الناتج المحلي : وفي مجال تعليم الرحل حدثت طفرة مقدرة حيث ارتفعت نسبة التغطية من ٢٦% عام ٢٠٠٥ إلي ٤٠% في هذا العام وبلغت جملة المستفيدين من التلاميذ ١٣١,١٠٤ منهم ٤٨,٢٠٩ من البنات ، كما تم افتتاح (١٠٢٥) مدرسة متنقلة بمجموع ٨٣٩٩٧ طالبا وطالبة . و (١٣٨٤) معلما ومعلمة، وارتفع نسبة الإجماع الكلية إلي ٨٠% من مجموع الطلاب ، وتدريب ١٧٨٧٢ معلما ومعلمة ، وتم توسيع مشروع كفاءة الطالب الجامعي ليصل عدد المستفيدين إلي (٩٠٣٠٩) طالبا وطالبة، كما تم افتتاح ١٢ مدينة جامعية إضافية بطاقة استيعابية تصل إلى (٩٧٠٠) طالبا وطالبة ، وارتفع عدد الطلاب المستفيدين من التأمين الصحي من ٥٧ ألفا إلي أكثر من ٧٨ ألف . ارتفع عدد الوظائف الجديدة التي تم رصدها (٩٦٠٦٠) فرصة عمل منها ١٣ ألف ضمن برنامج استيعاب الخريجين وتم

تخصيص ٢ ألف منها للولايات الجنوبية . وفي مجال الصحة ارتفع عدد الولايات المزودة بنظام التقصي والاكتشاف المبكر من ١٤ ولاية عام ٢٠٠٤ إلى ١٩ ولاية حتى يونيو ٢٠٠٦ ووصلت نسبة التبليغ المنتظم ٨٤% . كما بدأ التنفيذ لخطة السودان لمكافحة (المalaria - الدرن - الإيدز) بقيمة ١٤ مليون دولار لعامين من جملة ٣٣ مليون دولار لفترة ٥ أعوام. كما تم توفير أدوية ملاريا بقيمة ٣,٥ مليون دولار توزع مجاناً في ١٠ ولايات ، وبلغت نسبة الشفاء الكامل من مرض الدرن ٨١% وتسير نحو المستهدف العالمي وهو (٨٥%) وانخفض عدد القرى الموبوءة بدودة الفرنيديد بالولايات الجنوبية من ٤٠٩٩ إلى ٢٥٩١ ولم تسجل أية حالة بالولايات الشمالية لهذا العام حتى الآن . كما تم احتواء وباء الحمى الصفراء بولاية جنوب كردفان بنسبة ١٠٠% ويسير برنامج توطين العلاج بالداخل بصورة مضطربة حيث غطى حتى الآن (١٨ مستشفى قومي و ١٥ مستشفى برئاسة الولايات و ٧٣ مستشفى ريفي ، بتكلفة تجاوزت ٣٠ مليون دولار. حققت الدولة في إطار الاستثمار نجاحاً مرموقاً حيث أصبحت الثانية على المستوى العربي والثالثة على المستوى الأفريقي والإحدى عشر على المستوى العالمي.

حدث تقدم كبير في تأسيس وتنمية البنى التحتية للمعلومات والمعلوماتية، وترقية نظم التقويم والقياس لأداء الجهاز التنفيذي وللأثر، من خلال تصميم واستخدام مؤشرات مركبة مختارة ، ومقارنة الأداء وفق السياسات العامة والكلية للدولة ، والاهتمام ببناء الشبكات وتحديث النظم وبناء القدرات البشرية والمؤسسية ، وامتد الجهد من النطاق القومي للنطاقات الولائية والمحلية وامتد أكثر ليشمل نماذج من المؤسسات القاعدية مثل المدارس والمستشفيات والوحدات الإدارية ، ليضاف هذا التقدم إلي الطفرة الواسعة في مجال الاتصالات كما ونوعاً . كما تسير مشروعات التنمية الكبرى في السدود والنقل والمطارات والموانئ وغيرها وفق الخطط وجدولها الزمنية. توجهت الجهود التي بذلتها الدولة لضمان توفر الالتزام السياسي والإدارة السياسية وعلى أعلى مستوى لتنمية القطاع الزراعي باعتباره المحرك لتنمية الاقتصاد في البلاد والمشغل لغالبية السكان والمخرج من ظاهرة الفقر ، فقد تم الإعلان عن تنفيذ النفرة الزراعية من خلال برنامج خماسي ، اعتبر عام (٢٠٠٦م) هو عام الأساس حيث اعتمدت لكل عام مليار دولار ، وقد استهدفت النفرة الزراعية مساهمة القطاع الزراعي في النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تضافر وزارات القطاع الزراعي والوزارات ذات الصلة ، كما شهد العام زيادة الإنتاجية في كل المحاصيل بفضل الله فقد فاقت إنتاجية الذرة متوسط الخمسة سنوات الماضية في القطاع المروي والمطري ، وفيما يلي محصول القمح تفيد المتابعات الدائمة وسير النمو أن تفوق الإنتاجية كل المتحقق عن الخمسة سنوات السابقة بمعدل لا يقل عن ٢٥% في المتوسط ويتوقع أن يغطي إنتاج القمح ٤٠% من الاحتياجات مقارنة بنحو ٢٠% في العام السابق .

د. عمر محمد صالح
الأمين العام لمجلس الوزراء

الجزء الأول الإنجازات التي تمت في مجال الحكم والادارة

<ul style="list-style-type: none">● لم تدخر الحكومة جهدا خلال العام الماضي لدعوة المعارضين وحملة السلاح إلي الاحتكام لصوت العقل ونبذ الفرقة والشتات ، لإرساء ممارسة ديمقراطية راشدة ، غايتها بسط قيم الشورى والعدل من أجل بناء دولة آمنة متحضرة تكفل العيش الكريم لكل أبنائها .● أثمرت تلك الجهود عن توقيع اتفاقية مهمة في أبوجا لحقن الدماء في دارفور ، كان من الممكن أن تكفل حلا شاملا للصراع في ذلك الجزء الغالي من الوطن ، لولا التدخلات الأجنبية الداعمة والمحرضة لحركات التمرد ، ومع ذلك فقد أسهمت الاتفاقية في إحداث نقلة هامة على الصعيدين الأمني والاقتصادي بتلك الولايات ، وسوف تتصل الجهود لإحاق بقية حاملي السلاح بركب السلام . كما نجحت الحكومة بفضل الله ومنته من توقيع اتفاقية أخرى للسلام في شرق السودان ، أوقفت وبشكل كامل كل مظاهر الحرب والافتتال هناك ، بل واتجهت كل الجهود نحو البناء والتعمير لتجسير الفجوة التنموية ولتحسين الأحوال المعيشية للمواطنين بتلك الولايات .● وفيما يتصل بإنفاذ اتفاقية السلام الشامل بجنوب البلاد فقد تسارعت الخطى التشريعية والتنفيذية لاستكمال البناء الدستوري بقيام الأجهزة والمفوضيات التي تولت مهامها دون أدنى عوائق أو عقبات تعترض المسيرة ، باعتبار أن نجاح تطبيق الاتفاقية هو الضامن لاستمرار وحدة الوطن وسلامته ونمائه .● إعادة تشكيل المجلس القومي واللجنة العليا للتخطيط الإستراتيجي بما يتوافق ومتطلبات تنفيذ اتفاقيات السلام ، ووضع الموجهات العامة التي تعين على وضع الخطط والإستراتيجية لفترة الخمس سنوات الأولى من الإستراتيجية ربع القرنية ٢٠٠٧/٢٠١١ م .● ترسيخاً للحكم الاتحادي وتنسيقاً بين مؤسساته تم ، إعداد وتوزيع الدستور النموذجي للولايات تنفيذا لاتفاقية السلام ، كما تم تعميم القوانين النموذجية للولايات وتم الفراغ من عدد (٤١) قانون في المجالات الحصرية للولايات .● تنظيم العديد من المؤتمرات والاجتماعات التنسيقية وورش العمل شملت اجتماعات الولاية، الوزراء المختصين ونظرائهم بالحكومة الاتحادية بغرض الوصول إلي فهم مشترك في إنفاذ الدستور وتنزيل السلطات وشمل ذلك مؤتمر الولاية ، اجتماع وزراء الزراعة والثروة الحيوانية والري والصحة والثقافة والمالية بالولايات ، ملتقى رؤساء المجالس التشريعية ، ملتقى أمناء حكومات الولايات مع	<p>مجهودات السلام والوفاق والحكم الراشد وعالة توزيع السلطة</p>
---	--

- نظرائهم .
- إعداد مجموعة من مشروعات القوانين والمراسيم المؤقتة بما يتوافق والدستور الانتقالي وإجازتها في مستويات التشريع المختلفة .
- يتواصل العمل في التحضيرات لمشروع التعداد السكاني الخامس .
- تواصل العمل لترسيخ دعائم صناعة المعلوماتية في بلادنا من خلال السعي لإصدار القوانين والتشريعات اللازمة ومنها قانون الجرائم الإلكترونية . كما تمت مقابلة العديد من الشركات ومؤسسات الخبرة المحلية والأجنبية وتشجيع جهود الجامعات والباحثين ، بهدف تقوية قدراتنا الذاتية لتوطين صناعة المعلوماتية في البلاد في جانبي العتاد الإلكتروني والبرمجيات.
- الإشراف المباشر على ملف توطين التقنية والتحول نحو استخدام المعلومات في الجهاز الحكومي بمختلف وحداته وتشكيلاته والتحول تدريجياً نحو الحكومة الإلكترونية من خلال حوسبة كافة أوجه التعامل والنظم ، ووسائل تبادل المكاتبات بين أطراف الجهاز الحكومي .
- إكمال المرحلة الثالثة من مشروع مباني دار الوثائق القومية ، والعمل على استخدام التقنية في عمليات حفظ واسترجاع الوثائق وحوسبة كافة أشكال التعامل معها ،
- تطور أساليب وآليات التخطيط والمعلومات ، حيث تم جمع المعلومات الرقمية وغير الرقمية وإدخالها ومعالجتها للاستفادة منها في بناء وتحديث قواعد البيانات وتحديد المؤشرات القومية ، وحصر وتصنيف المؤشرات في شكل مصفوفة وفقاً للقطاعات وهي القطاع السيادي ، الاقتصادي والخدمي وذلك من واقع المرجعيات الأساسية للمؤشرات محلياً وعالمياً
- إعداد وثيقة موحدة للسياسات العامة للدولة حوت أكثر من (٤٥٠) سياسة فرعية واعتماد "الوثيقة المتجددة للسودان" التي تعني بتجديد المعلومات القومية الرقمية وغير الرقمية ومراقبة السياسات العامة للدولة وتطوير استخدام المؤشرات الوطنية في عمليات القياس والتقويم ، والمقارنة بالمؤشرات الإقليمية والدولية .
- إعداد دراسة أولية لمشروع الموسوعة السودانية لضمان توفير مرجعيات شاملة .

الجزء الثاني

الإنجازات التي تمت في مجال الأمن والدفاع

- ترسيخاً لمفاهيم السلام وتحقيقاً للوحدة الوطنية كان لا بد من الاستمرار في بناء قوات مسلحة رادعة وقادرة على حماية السلام وتحقيق الأمن والاستقرار باستخدام أحدث ما توصلت إليه تقانة العصر الحديث من معدات ووسائل قتال ، والنهوض بالصناعات الحربية وصولاً للاكتفاء الذاتي وتهيئة البيئة الصالحة للعمل .
- تجهيز عدد من مواقع انفتاح القوات المشتركة حسب الخطة المحددة في اتفاقية السلام الشامل .
- البدء في تنفيذ برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج (DDR) .
- بدأ العمل في تجميع وترتيب وإعادة تنظيم القوات في وحدات فاعلة وكاملة حسب تنظيم القوات المسلحة
- وضع ترتيبات فرض الأمن والسلام وحماية المواطنين في ولايات دارفور وكسلا والبحر الأحمر.
- حماية وتأمين المرافق الإستراتيجية والمنشآت الحيوية بالدولة .
- المشاركة في لجان مراقبة وحفظ السلام التابعة للأمم المتحدة تنفيذاً لاتفاقية السلام الشامل .
- قطع العمل في تطوير السلاح الطبي وتشديد المستشفيات في المناطق والفرق واستكمال الكوادر الطبية شوطاً كبيراً .
- سد جزء كبير من النقص في الكادر البشري بعد مرحلة (DDR).
- الاستفادة القصوى من إمكانيات جياذ في توفير المركبات والعربات وتوحيد نوعيتها حلاً لمشاكل النقل والترحيل للضباط والصف والحنود .
- رعاية جزء كبير من اسر الشهداء والمفقودين .
- استيعاب عدد اكبر من الطلاب بما يلبي حاجة القوات المسلحة كماً ونوعاً .
- توظيف بعض المجندين من منسوبي الخدمة الوطنية في مشاريع التنمية والخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم ومحو الأمية والمشاريع الأخرى .

الاهتمام بأمن
الوطن والمحافظة
على أراضيه .

الجزء الثالث

الإنجازات التي تمت في مجال العدل والتشريع

- دراسة ٨ دساتير ولائحة شملت دستور ولاية الخرطوم وولاية جنوب كردفان وستة ولايات جنوبية .
- تنفيذ أحكام دستور السودان الانتقالي لسنة ٢٠٠٥م اكتمل إعداد مشروعات قوانين المفوضيات القومية وهي :
 - مشروع قانون المفوضية القومية للخدمة المدنية .
 - مشروع قانون المفوضية القومية للأراضي .
 - مشروع قانون المفوضية الوطنية لحقوق الإنسان .
- تمت إحالتها إلي الهيئة القومية للمراجعة الدستورية ، إلي جانب مشروع قانون الخدمة المدنية لسنة ٢٠٠٦م ، بالإضافة إلي دراسة ٢٢ قانون ، أعدت ملاحظات حولها وحددت التعديلات المطلوبة فيها لتتوافق مع نصوص الدستور القومي ، وبالتنسيق مع وزارة الحكم الاتحادي تم إعداد مشروعات قوانين ولائحة نموذجية في السلطات الحصرية للولايات شملت (٣٧) قانون ولائي .
- صياغة (١٧) مشروع قانون أبرزها مشروع قانون الصندوق القومي للاعمار والتنمية لسنة ٢٠٠٦م ، ومشروع قانون ترقية وتطوير اللغات القومية لسنة ٢٠٠٦م . وكونت لجان لإعداد مشروعات قوانين جديدة لمكافحة جرائم المعلوماتية وآخر للمعاملات الإلكترونية إلي جانب مراجعة قانون تنظيم اللجوء لسنة ١٩٧٤م .
- صدر المجلد الأول من الطبعة الخاصة بقوانين السودان باللغة الإنجليزية وجاري العمل لإصدار المجلد الثاني ، وتم طباعة دستور السودان الانتقالي في طبعت شعبية وأقراص مدمجة CSS ، إلي جانب الاستمرار في إصدار الطبعت الشعبية من القوانين الأساسية وإصدار ملاحق التشريع بصفة دورية كل شهر .
- إعداد تقرير متكامل عن حقوق الإنسان في السودان شمل عرضاً للاتفاقيات الدولية والإقليمية التي صادق عليها السودان إضافة إلي الأجهزة المعنية برعاية حقوق الإنسان والمنظمات الطوعية العاملة في مجال حقوق الإنسان .
- جمع المعلومات وصياغة تقرير السودان الدوري بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وتقرير السودان بموجب الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب
- عقد المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان ثمانية اجتماعات خلال العام ٢٠٠٦م ناقش فيها عدد من الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان أبرزها :
 - تقرير المقرر الخاص لحقوق الإنسان في السودان وخطة الدول لمكافحة العنف ضد المرأة .
 - تحويل لجنة حقوق الإنسان إلي مجلس حقوق الإنسان .
- في سبيل تعزيز وترقية حماية حقوق الإنسان نفذت أكثر من ٢٠ ورشة عمل شملت :

التشريع وحقوق
الإنسان وسيادة حكم
القانون والشئون
البرلمانية

- حماية الأطفال في النزاعات المسلحة ، الإعاقة وحقوق الإنسان .
الحماية القانونية لمرضى الايدز .
- دور القانون الدولي الإنساني في زمن السلم والحرب .
- مواءمة مشروع قانون القوات المسلحة مع القانون الدولي الإنساني .
- إعداد عشرين دراسة حول موضوعات مختلفة شملت (حق المعوق في العمل ، البروتوكول الأفريقي بشأن المرأة ، الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته ، اتفاقية منع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها ، اتفاقية مناهضة التعذيب) .
- التحقيق في ٥٣ شكوى من مواطنين تتعلق بانتهاك حقوقهم ، ورفعت توصيات حولها للجهات المختصة ، كما تمت معالجة أراضي الجخيص وغرب الحارات التي تضرر منها أكثر من ٢٥ ألف مواطن .
- تقويم الخدمات القانونية لكافة أجهزة الدولة القومية ، وتمت دراسة ٣٧٥ مطالبة لأجهزة الدولة وتمت مباشرة ٣٥ قضية مدنية ضد أجهزة الدولة و ٨٤ قضية دستورية و ٣٢ طعن إداري، وإصدار ٢٩ قانوني .
- نقل ١٥ مستشار قانوني للعمل في ولايات دارفور في التحريات الجنائية .
- الفصل في ١٥٠ طلب لاسترداد وتسليم متهمين وفي ١٦ طلب لفك الحجز عن أراضي و ٢٥ طلب لإسقاط العقوبة و ٧ طلبات لوقف الإجراءات الجنائية و ٤١١ طلب رفع حصانة .
- فتح ١٠,٨٤٦ بلاغا حول التعدي على الأراضي والجهاز المصرفي والضرائب وحماية لمستهلك والمال العام ، واستردت أكثر من ١٢,٥ مليار دينار .
- دراسة وصياغة ٩٨ عقد حكومي أبرزها اتفاقية الاستكشاف وقسمة الإنتاج للنفط بمربع ١٧ ومربع ١٢ (A) وعقد إقامة طرق داخلية بالجنينة وزالنجي .
- في مجال التسجيلات التجارية نفذت الوزارة زيارة إلي ٣٦٠ شركة بغرض التأكد من التزامها بالقانون ، وزيارة إلي ٢٨٨٤ شركة جديدة بغرض التأكد من استيفاء شروط التسجيل .
- تسجيل ٢٨٨٤ شركة جديدة و ٣١٤٥ اسم عمل جديد و ٢٤٨ شراكة جديدة ، وتم تصفية ٤٨ شركة وتعيين ٨٦ مصفي لشركات ، وإيقاف اسم عمل و ٢٨ شراكة .
- تلقت الوزارة عدد ٤١٨ شكوى حول الثراء الحرام والمشبووه وتم الحكم في ٤١ شكوى بقيمة إجمالية ٢٣,٥ مليون دينار أحيلت ٣ شكاوى للمحاكم ويتواصل التحري في ١٥٧ شكوى .
- تقديم العون القانوني مجانا للمعسرين من المواطنين ، حيث تلقت الوزارة ٢٩٢ طلب عون قانوني منها ٢٢٠ طلب في قضايا جنائية و ٤٨ طلب في قضايا مدنية و ٧ طلبات في قضايا دستورية يباشر ١٥٨ منها مستشارون والباقي محامون متعاونون .

- للتنسيق في مجال الملكية الفكرية تم تشكيل لجنة وطنية لوضع و تنفيذ إستراتيجية الملكية الفكرية في السودان .
 - إيداع ٢٠٧٠ علامة تجارية وقبول ١٧٣٣ علامة منها ، كما تم إيداع ٧٣ طلب تسجيل أنموذج صناعي أجنبي إضافة إلى تسجيل ٨٩ براءة اختراع محلية و أصدر عددين من الجريدة الرسمية (الغازيتة) الخاصة بالملكية الفكرية .
 - إعداد خارطة أعمال السلطة التنفيذية في كل دوره من دورات الانعقاد ، بالإضافة إلى جداول حضور السادة الوزراء الأسبوعي لجلسات المجلسين .
 - متابعة تنفيذ قرارات الهيئة التشريعية ومجلسها وسير نشر التشريعات الصادرة عن دورتي الانعقاد الأولى والثانية مع إحاطة رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء وقيادة المجلس الوطني ومجلس الولايات عبر تقارير متابعة بالموقف . وقد بلغ عدد القرارات الصادرة من المجلس الوطني وتلى السلطة التنفيذية ٣٧ قراراً في دورة الانعقاد الثانية ، هذا وقد أشاد مجلس الولايات بالتقرير الذي قدمه أمامه السيد / الوزير في ديسمبر ٢٠٠٦م عن الموقف بالنسبة لدورة الانعقاد الثانية .
 - متابعة الحصول على القوانين الولائية لإيداعها منضدة مجلس الولايات وقد تم إيداع (٩٧) ولائياً في دورة المجلس الثانية و(٢٢) قانوناً ولائحة في الدورة الثالثة الممتدة من نوفمبر ٢٠٠٦م إلي يناير ٢٠٠٧م .
- بلغت نسبة استجابة الوزارات بالرد على الوزارة بشأن قرارات وتوصيات الهيئة التشريعية القومية ومجلسها في دورة الانعقاد الثانية ١٠٠% .

الجزء الرابع

الإنجازات التي تمت في مجال الإعلام والاتصالات والعلاقات الخارجية

تحقيقاً للهدف الاستراتيجي في مجال الإعلام والاتصالات المتمثل في استكمال بناء نظام إعلامي واتصالي قوي اتبع نظام الانفتاح الرشيد والإيجابي مع الالتزام بتوزيع الفرص للتنوع الثقافي والتبشير بالسلام انتهجنا المنهج العلمي للإصلاحات الهيكلية والتشريعية لتحقيق هذا الهدف وقد كانت الحصيلة كالاتي :

- إنتاج العديد من البرامج حول قضايا السلام والتنمية .
- ترقية الخدمات المسموعة والمرئية .
- البحث عبر الشبكة العالمية للإنترنت .
- بدء الخطوات العلمية لإنشاء القنوات الخاصة .
- منح قناة الخرطوم الحق الحصري للدعاية والإعلان .
- بدء إنفاذ مشروع خدمة النصوص المسموعة ومشروع SMS مع شركة الهاتف السيار (موبتيل).
- الاتفاق مع شركتين لتشغيل جهاز تجميع الأخبار بالشراكة .
- اكتمال إجراءات تأسيس شركة الخرطوم للتوزيع الرقمي .
- تحديث ومرقمة الاستديوهات .
- تركيب أربع محطات موجات متوسطة بقوة ٥٠ KW في الأبيض ، سوبا ، سنجة .
- تركيب محطات FM في الخرطوم ، كريمة عطبرة ، مدني ، الأبيض ، بورتسودان .
- بدء خطوات عملية لتحديث وتطوير الأخبار ومراجعة الهياكل والتشريعات بوكالة السودان للأنباء.
- أصدر الإعلام الخارجي كتاب السودان بثلاث لغات (عربي ، انجليزي ، فرنسي) .
- عقد ملتقى الإعلاميين السودانيين بالخارج .
- إعداد خريطة الخرطوم وتوزيعها للصحفيين الأجانب .
- رصد الوسائط الأجنبية التي تتناول الشأن السوداني .
- توسيع المقاسم لشركات الهاتف السيار حيث بلغت ٤,٨٠٠,٠٠٠ خط لعدد ٣,٨٠٠,٠٠٠ مشترك .
- توسيع خدمات الإنترنت حيث بلغ المرخص لهم (٩١) في خدمات الإنترنت الخاصة و (٢٧) في خدمات الإنترنت العامة مفعّل منها (١٧) .
- تحسين نوعية الخدمة البريدية وبدء تنفيذ الحسابات العالمية عبر نظام الاتحاد البريدي العالمي .
- ربط شبكة الإنترنت بإدارة التبادل البريدي وإدارة البريد السريع .
- وسوف تتواصل الخطوات لتحقيق الآتي :
- شراء شبكة الإرسال التلفزيوني Sires ٢٩ .
- إكمال مشروع تغطية السودان بالبحث التلفزيوني .
- إنشاء خدمة إذاعة السلام .
- تغطية السودان بشبكة FM .
- تحديث الاستوديوهات (الإذاعة ، التلفزيون) بالبحث عبر شبكة الإنترنت .

انتشار الاعلام
وتوسيع الاتصالات
وتطوير العلاقات
الخارجية

إنفاذ مشروع شبكة سونا القومية الولائية واستقبال الأخبار عبر الأقمار
. V.SAT

إقامة مركز صحفي دولي .
إكمال مشروع البيانات الإعلامية .
إكمال إجراءات تطوير أكاديمية السودان لعلوم الاتصال كمركز إقليمي
للتدريب .

تغطية ونشر خدمات الاتصالات في كافة ولايات السودان .
تخفيض تكلفة الخدمات لتكون في مقدور الجميع .
إنشاء صندوق دعم الخدمة الشاملة لتمويل برامج ومشاريع الخدمة
الشاملة .

التوسع في التقنية الحديثة البريدية (ربط الشبكة المحلية لعدد ١٠٠
مكتب) .

على صعيد علاقات السودان الخارجية فقد أنصبت جهود الحكومة
خلال العام المنصرم ، على تحقيق أهداف سياستنا الخارجية ، وفق
الخطط الموضوعية ، والرامية لترقية مصالح السودان السياسية
والاقتصادية وصيانة أمننا القومي كأهداف ثابتة على اجندتنا ، على
هدى المبادئ الواردة في دستور السودان الانتقالي . وقد اتصلت
الجهود على كل المستويات العالمية والإقليمية بوعي تام بالتحديات التي
تمثلها متغيرات البنية العالمية .. وما يفرضه ذلك من توخي الحكمة
والحذر في معالجة كل ما يتصل بعلاقتنا الخارجية .

شهد العام الماضي نشاطا دبلوماسيا إقليميا ودوليا عظيما في السودان ،
تمثل في انعقاد ثلاثة مؤتمرات كبرى بالخرطوم . كان أولها مؤتمر
القمة الأفريقي بحضور رئاسي كثيف لم تشهده القمم السابقة باستثناء
قمة الاتحاد الأفريقي الأولى في ديربان التي أعلنت انطلاقة الاتحاد ..
ولقد كانت قمة الخرطوم ، وبشهادة كل من شارك فيها من الرؤساء ،
أو حضرها بأية صفة أخرى ، من أنجح القمم موضوعا وحضورا
وتنظيما .. وانطلاقا من حرصنا على إنجاح القمة والحفاظ على تماسك
ووحدة القارة والاتحاد تنازل السودان عن حقه في رئاسة الاتحاد ، بعد
أن لمسنا آثار الضغوط الخارجية المحمومة على الكثير من دول القارة
وما يمكن أن تؤدي إليه من خلق استقطاب إقليمي داخل أفريقيا ،
سيعصف في نهاية المطاف بالاتحاد الأفريقي وبمشروع الوحدة
الأفريقية الذي لا شك في أنه السبيل الوحيد لإخراج أفريقيا من حالتها
الراهنة .

أعقبت القمة الأفريقية قمة أخرى لا تقل أهمية ، هي القمة العربية التي
انعقدت بالخرطوم في مارس ٢٠٠٦م . تأكيدا لانتماء ولموقع السودان
الفريد في الفضاءين العربي والأفريقي ، وهي القمة التي تولى السودان
شرف رئاستها خلال دورتها الحالية ، والتي توشك على الانتهاء بعد
عام حافل بالإنجاز على صعيد العمل العربي المشترك ، ومن الأنشطة
التي اضطلعنا بها ، والانجازات التي تحققت خلال رئاستنا للقمة
العربية:

لقد ظلت القضية الفلسطينية في مقدمة أولوياتنا ، حيث سعينا ، بالتنسيق
مع القادة العرب والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، لتخفيف معاناة
الشعب الفلسطيني في ظل الحصار الاقتصادي والضغوط المفروضة

عليه ، وهي جهود أسفرت عن حشد دعم مقدر للشعب الفلسطيني خففت من آثار الحصار ، وفي هذا الإطار استقبلنا بالخرطوم الرئيس الفلسطيني الأخ عباس أبو مازن ورئيس الحكومة الفلسطينية الأخ إسماعيل هنية ومسؤولين فلسطينيين آخرين ، حيث أكدنا لهم موقفنا الثابت من دعم الشعب الفلسطيني وجهود توحيد الصف الفلسطيني لمواجهة التحديات المتعاضمة ، ويسرنا أن نوكد دعمنا الكامل لاتفاق مكة الذي توصل إليه الأخوة في فلسطين برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين .

وعلى الصعيد اللبناني أطلقنا مبادرة لدعم لبنان وحشد التضامن العربي مع الشعب اللبناني الشقيق في أعقاب العدوان الإسرائيلي ، وكيفية مواجهته على المستويات الإقليمية والدولية ، وكلفنا مبعوثنا الخاص ، بتنسيق هذه الجهود التي أكدت اهتمام كافة الدول العربية بأمن واستقرار لبنان الشقيق .

وفي إطار أنشطة الرئاسة سعينا لحشد الدعم المعنوي والمادي للأشقاء في الصومال لتحقيق الاستقرار والمصالحة في الصومال ، حيث استضاف السودان جولتي المفاوضات للإطراف الصومالية خلال العام الماضي أسهمت في التوصل إلى اتفاق مبدئي يمثل ارضي مناسبة للوفاق الوطني الصومالي الذي لا نرى سبيلا غيره للخروج من الأزمة بالرغم من المستجدات التي طرأت مؤخرا على الساحة الصومالية .

وفي الشأن العراقي ، دعم السودان خلال رئاسته للقمة الجهود الرامية لتحقيق الوفاق الوطني بين أبناء الشعب العراقي من خلال عقد مؤتمر للوفاق الوطني في العراق حيث قام مبعوثنا إلى العراق بزيارات مهمة إلى بغداد وعدد من الدول العربية بهدف تقريب وجهات النظر وخلق الظروف المناسبة لإعادة الاستقرار والأمن إلى العراق .

لقد شهد العام ٢٠٠٦م كذلك استضافة السودان للقمة الخاصة بمجموعة الدول الأفريقية الكاريبية – الباسيفيكية حيث تم اختيار السودان لرئاسة القمة التي تستمر لمدة عامين وقد أكد انعقاد هذه القمة بالخرطوم للتأييد الواسع الذي يحظى به السودان داخل هذه المجموعة والتي تضم ٧٩ دولة تنتشر في قارات العالم المختلفة ، حيث سجل الحضور والمشاركين في اعمال القمة على المستوى الرئاسي نسبة لم تشهدها القمم السابقة .

أولت حكومة السودان اهتماما خاصا للتعامل مع القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي بشأن دارفور وعلي رأسها القرار ١٧٠٦ في إطار اهتمام الدولة بإيجاد حل دائم للنزاع في دارفور . قد كللت جهودنا في هذا الشأن بإقناع المجتمع الدولي وأشقائنا في المحيطين العربي والأفريقي باستحالة تطبيق هذا القرار وبالمدى البعيد الذي ذهب إليه في المساس بسيادة السودان وكرامته بتقديم الحجج المنطقية المقنعة مع تأكيد رفضنا التام لهذا القرار . ولقد وجد موقف السودان التأييد والدعم بعد جهود كبيرة بذلناها على مستوى أجهزة الاتحاد الأفريقي وعلى رأسها مجلس السلم والأمن الذي عقد ست جلسات لمناقشة الوضع في دارفور خلال العام المنصرم .

المشاركة في قمتين على مستوى الرؤساء تمكنا عبرها من إحباط كافة المحاولات التي استهدفت تقويض أجهزة الاتحاد الأفريقي بدارفور

وتحويل بعثته بالسودان إلى الأمم المتحدة حيث تم التوصل إلى حل وسيط يبقي علي الصبغة الأفريقية للقوات بدارفور من حيث التشكيل والقيادة علي إن تقدم الأمم المتحدة الدعم المالي والفني واللوجستي لهذه القوات على النحو الذي تم الاتفاق عليه مع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة ووفقا لنتائج الاجتماعات التشاورية ومقررات مجلس السلم والأمن بابوجا في ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٦ م .

تعامل السودان مع قضايا حقوق الإنسان التي برزت خلال العام الماضي انطلاقا من التزامه بترقية وتعزيز هذه الحقوق ودعوته لمعالجة هذه المسائل في إطار التعاون والحوار ودعم القدرات الوطنية للدول في هذا المجال . وذلك تأكيدا للمبدأ الأساسي الذي يدعو لعدم تسييس هذه القضايا والنأي بها عن الانتقائية وازدواجية المعايير التي أصبحت مدخلا لإجراءات كثيرة من جانب الدول الغربية لتحقيق أجندة سياسية واستهداف دول بعينها .

رغم الإدراك التام لمحاولات استغلال بعض الدول للآليات الدولية لحقوق الإنسان فقد تجاوب السودان مع هذه الآليات علي رأسها مجلس حقوق الإنسان بصورة غير مسبقة وسمح لزيارة الوفود بغرض الوقوف على أوضاع حقوق الإنسان بالسودان والاطلاع على أنشطة الياتنا الوطنية المناط بها حماية الحقوق الدستورية لمواطنينا .

علي المستوى الإقليمي ، شكلت قضايا الأمن والاستقرار محورا هاما من محاور تحركنا الخارجي خلال العام المنصرم بوعي تام لدينا بالبيئة السائدة في أفريقيا وفي منطقة القرن الأفريقي بوجه خاص سياسيا واقتصاديا وامنيا وبالتحديات التي تمثلها هذه البيئة وخاصة أن هذه التحديات تتفاعل مع عدد من العوامل الخارجية ستحد بلا شك من قدرة منظماتنا الإقليمية عن تحقيق الأهداف الموضوعية لها والتي تتمحور حول تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية المستدامة والقضاء على الفقر والأمراض الخطيرة مثل الايدز والملاريا ومرض النوم ومكافحة الجريمة المنظمة وعابرة الحدود .. التي تشكل تحديات حاسمة أمام كافة الشعوب الأفريقية .. والأمر الذي لاشك فيه أن جهود التحاد الأفريقي ومنظمة الإيقاد في هذه المجالات قد خلقت واقعا سياسيا واقتصاديا أفضل من كثير من البلدان

لقد حقق انفتاحنا على أقاليم العالم المختلفة طفرات هامة في دعم اقتصادنا الوطني .. وتدعيم التعاون الاقتصادي مع دول الخليج والشرق الأقصى .. كما اتخذنا خطوات ثابتة باتجاه تطوير علاقاتنا الاقتصادية بدول أمريكا الجنوبية . وقد كان للسودان شرف المشاركة في مؤتمرين إقليميين هامين هما قمة الصين وأفريقيا التي انعقدت في بكين في أكتوبر من العام الماضي ومؤتمر قمة أمريكا الجنوبية وأفريقيا التي انعقدت في ابوجا في نوفمبر من نفس العام .. وقد ساهم كل ذلك في استقطاب الاستثمارات الخارجية المباشرة إلى السودان ، وفي فتح أسواق واعدة لمنتجاتنا . ويعتبر السودان اليوم ثالث اكبر دولة من حيث حجم الاستثمارات الأجنبية السنوية في القارة الأفريقية .. ولمواكبة متطلبات هذه الطفرة في علاقاتنا الاقتصادية واعتبارا للظروف التي يمر بها السودان ، اتجهنا لتوسيع تمثيل السودان الدبلوماسي بصورة معقولة تتماشى مع إمكاناتنا وأولوياتنا ، سواء بدعم بعثاتنا القائمة أو بفتح

سفارات وقنصليات جديدة حيث يمضي برنامج التوسع الدبلوماسي وفق
الخطط المرسومة .

pdfMachine by Broadgun Software

pdfMachine es una aplicación que genera fácilmente archivos PDF de alta calidad.

¡Obtenga su copia!

الجزء الخامس

الإنجازات التي تمت في مجال المال والاستثمار

يتضح أن السودان من الدول مرتفعة النمو الاقتصادي حيث ارتفعت نسبة النمو عام ٢٠٠٦م إلى ١٠% مقارنة بـ ٨% عام ٢٠٠٥م. يحسب كمتوسط للتغير في الرقم القياسي لذوى الدخول المنخفضة والرقم القياسي لذوى الدخول العليا وهو يشير إلى معدلات التضخم، ونجد أن الرقم القياسي الموحد لعام ٢٠٠٦م بلغ حوالى ٧,٣% مقارنة بـ ٨,٢% للعام ٢٠٠٥م.

وهو الارتفاع المستمر فى المستوى العام للأسعار ويقاس بمعدل الزيادة السنوية فى الرقم القياسى لأسعار المستهلك وهو ظاهرة ناتجة من زيادة الطلب الفعال وارتفاع تكاليف الإنتاج وزيادة عرض النقود ومن سلبياته، تقليل المقدرة التنافسية لسلع الصادرات و القضاء على المدخرات وعدم العدالة فى توزيع الدخل . وقد انخفضت معدلات التضخم عام ٢٠٠٦م إلى ٦,٥% مقارنة بـ ١٠,٦% عام ٢٠٠٥م، كما سجل عام ٢٠٠٢م أدنى معدل تضخم بنسبة ٥,٥% وأعلاه فى العام ٢٠٠٥م بنسبة ١٠,٦%

سجل فى عام ٢٠٠٦م (٩%) حيث أصبح يعتمد أكثر على الإستثمارات الخارجية المباشرة التى بلغت فى مجملها ٣,٥ مليار دولار فى عام ٢٠٠٦م وعلى صادرات البترول التى بلغت حوالى ٥,٧ مليار دولار أى ما يعادل نسبة ٩١% من إجمالى قطاع الصادر.

بلغ ٧٣١ دولار فى عام ٢٠٠٥م وارتفع إلى حوالى ١٠٠٠ دولار فى عام ٢٠٠٦م بنسبة زيادة قدرها ٣٧% عن العام السابق.

شهد سعر صرف العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية الأخرى ارتفاعاً خلال عام ٢٠٠٦م، حيث بلغ فى المتوسط حوالى ٢١٧,١ دينار/ للدولار مقارنة بحوالى ٢٤٥,١ دينار/ للدولار فى عام ٢٠٠٥م ويعزى ذلك لبناء احتياطات مقدرة من النقد الأجنبي.

حقق خلال عام ٢٠٠٦م معدل نمو قدره ٢٧,٤% مقارنة بالعام السابق وتقدر الزيادة بحوالى ٣٨٤ مليار دينار نسبة للارتفاع فى كل من وسائل الدفع الجارية بمبلغ ٢٣٣,٦ مليار دينار وشبه النقود بمبلغ ١٥٠,٤ مليار دينار وتعزى الزيادة فى وسائل الدفع الجارية إلى ارتفاع العملة لدى الجمهور بمبلغ ١٦١,٥ مليار دينار اي بنسبة زيادة ٤٣% والودائع تحت الطلب كذلك سجلت ارتفاع بمبلغ ٧٢,١ مليار دينار بمعدل نمو ١٦,٢%.

سجل فائضاً خلال الفترة ٢٠٠٢م – ٢٠٠٥م بلغ (٤٢٢,٦ .. ٧٣٠,٢) و(٥٣٠,٥) مليون دولار على التوالى، بينما سجل عام ٢٠٠٦م عجزاً بلغ حوالى (٢٠٨,٦) مليون دولار ويعزى ذلك للزيادة فى حجم الاستيراد بنسبة ٢٠% وصافى حساب الخدمات بنسبة ٦٩,٧%

زادت الصادرات من ٤٨٢٤,٣ مليون دولار فى عام ٢٠٠٥م إلى ٥٦٥٦,٦ مليون دولار فى عام ٢٠٠٦م أى بنسبة ١٧% بينما ارتفعت الواردات من ٦٧٥٦,٨ مليون دولار عام ٢٠٠٥م إلى ٨٠٧٣,٤ مليون دولار بنسبة ١٩%. وفى عام ٢٠٠٣م تتناقص العجز فى الميزان التجارى بنسبة ٣٢% وفى عام ٢٠٠٤م بنسبة ١٢% أما فى عامى ٢٠٠٥م ٢٠٠٦م فقد زاد العجز بنسبة ٥٥٠% و ٢٥% على الترتيب .

معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالى
الرقم القياسى الموحد

ارتفاع الأسعار (التضخم)

معدل النمو الحقيقى

متوسط دخل الفرد

سعر صرف العملة الوطنية

عرض النقود

ميزان المدفوعات

الميزان التجاري

الإيرادات العامة الذاتية

الانفاق العام

الأداء الفعلي للإيرادات العامة الذاتية للعام ٢٠٠٦م بلغ حوالي ١٥٠٧,٥ مليار دينار بنسبة أداء قدرها ٨٨% من الربط المقدر وبنسبة نمو قدرها ٢٣,٧% مقارنةً بالعام ٢٠٠٥م وبنسبة ٢١% ، ويمكن تفصيلها في الآتي :

أ / الإيرادات الضريبية : وقد حققت الإيرادات الضريبية أداءً فعلياً قدره ٥٨٨,١ مليار دينار خلال العام ٢٠٠٦م بنسبة أداء ٨٧% من الربط السنوي المقدر وساهمت بنسبة ٣٩% من الأداء الكلي للإيرادات العامة الذاتية مقارنةً بنسبة أداء فعلي ٤١% في العام ٢٠٠٥م .

ب/ الإيرادات غير الضريبية : وقد حققت أداءً فعلياً خلال عام ٢٠٠٦م قدره ٩١٩,٤ مليار دينار بنسبة أداء ٨٩% من الربط المقدر وساهمت بنسبة ٦١% من إجمالي الإيرادات العامة الذاتية وبمعدل نمو قدره ٢٨,١% مقارنةً بنسبة أداء بلغت ٨٩% ومساهمة قدرها ٥٨,٩% من إجمالي الإيرادات العامة الذاتية لعام ٢٠٠٥م .

بلغ خلال عام ٢٠٠٦م حوالي ١٨٢٥ مليار دينار بنسبة أداء ٨٧,٥% من الربط المقدر مقارنةً بأداء قدره ١٣٨٥,٣ مليار دينار ونسبة أداء ٩٦% خلال عام ٢٠٠٥م محققاً معدل نمو قدره ٣١,٨% وقد ساهم بنسبة ٢٢,٩% من الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠٠٦م ، حسب التفاصيل أدناه :

١/ القطاع الزراعي :

بلغت الإعتمادات الكلية للقطاع الزراعي الذي يشمل الزراعي، الري والثروة الحيوانية للعام المالي ٢٠٠٦م ١٠٢,٧ مليار دينار وبلغ الصرف الفعلي ١١١,٢ مليار دينار بنسبة أداء بلغت حوالي ١٠٨% مقارنةً بالعام المالي ٢٠٠٥م .

٢/ القطاع الصناعي :

بلغ الإعتماد الكلي للقطاع الصناعي للعام المالي ٢٠٠٦م ٧,٦ مليار دينار والصرف الفعلي حوالي ٣٢,٤ مليار دينار بنسبة أداء بلغت حوالي ٤٢٦% مقارنةً بالعام المالي ٢٠٠٥م .

٣/ قطاع النقل والطرق والجسور :

بلغ الإعتماد الكلي لقطاع النقل والطرق والجسور للعام المالي ٢٠٠٦م ٤٣,٤ مليار دينار والصرف الفعلي حوالي ٣٣,٦ مليار دينار بنسبة أداء بلغت حوالي ٧٧% مقارنةً بالعام المالي ٢٠٠٥م .

٤/ قطاع الطاقة والتعدين :

بلغ الإعتماد الكلي لقطاع الطاقة والتعدين للعام المالي ٢٠٠٦م ٣٦,٨ مليار دينار والصرف الفعلي حوالي ٤١ مليار دينار بنسبة أداء بلغت حوالي ١١١% مقارنةً بالعام المالي ٢٠٠٥م .

٥/ قطاع المياه القومية :

بلغ الإعتماد الكلي لقطاع المياه القومية للعام المالي ٢٠٠٦م ٤١٦ مليار دينار والصرف الفعلي حوالي ٢,٩ مليار دينار بنسبة أداء بلغت ١% مقارنةً بالعام المالي ٢٠٠٥م .

٦/ قطاع التنمية الإجتماعية :

بلغت الإعتمادات الكلية لقطاع التنمية الإجتماعية للعام المالي ٢٠٠٦م حوالي ٦٨,٧ مليار دينار والصرف الفعلي حوالي ٣٤,٥ مليار دينار بنسبة أداء بلغت حوالي ٥٠% مقارنةً بالعام المالي ٢٠٠٥م .

٧/ القطاع الإقتصادي والمالي :

بلغت الإعتمادات الكلية للعام المالي ٢٠٠٦م حوالي ١٠,٢ مليار دينار والصرف الفعلي حوالي ٩,٧ مليار دينار بنسبة أداء بلغت حوالي ٩٥% .

٨/ مشروعات الثقافة والإعلام :

بلغت الإعتمادات الكلية للعام المالي ٢٠٠٦م حوالي ٣,١ مليار دينار والصرف الفعلي حوالي ٢,١ مليار دينار بنسبة أداء بلغت حوالي ٦٨% مقارنة بالعام المالي ٢٠٠٥م .

٩/ مشروعات الصحة :

بلغت الإعتمادات الكلية للعام المالي ٢٠٠٦م حوالي ٣,٣ مليار دينار والصرف الفعلي حوالي ٠,٨ مليار دينار بنسبة أداء بلغت حوالي ٢٤% مقارنة بالعام المالي ٢٠٠٥م .

١٠/ مشروعات التعليم العام والعالي والبحث العلمي :

بلغت الإعتمادات الكلية للعام المالي ٢٠٠٦م حوالي ٣,٣ مليار دينار والصرف الفعلي حوالي ٢,٢ مليار دينار بنسبة أداء بلغت حوالي ٦٧% مقارنة بالعام المالي ٢٠٠٥م .

١١/ مشروعات القطاع الإداري والإجتماعي :

بلغت الإعتمادات الكلية للعام المالي ٢٠٠٦م حوالي ٤٥ مليار دينار والصرف الفعلي حوالي ١٩ مليار دينار بنسبة أداء بلغت حوالي ٤٢% مقارنة بالعام المالي ٢٠٠٥م .

١٢/ مشروعات العلوم والتقنان :

بلغت الإعتمادات الكلية للعام المالي ٢٠٠٦م حوالي ١,٩ مليار دينار والصرف الفعلي حوالي ٠,٤ مليار دينار بنسبة أداء بلغت حوالي ٢١% مقارنة بالعام المالي ٢٠٠٥م .

١٣/ المساهمة في رؤوس الأموال :

بلغت الإعتمادات الكلية للعام المالي ٢٠٠٦م حوالي ٧٧,٥ مليار دينار والصرف الفعلي حوالي ٧١,٣ مليار دينار بنسبة أداء بلغت حوالي ٩٢% مقارنة بالعام المالي ٢٠٠٥م .

١٤/ ترقية ودعم مؤسسات التمويل التنموي :

بلغت الإعتمادات الكلية للعام المالي ٢٠٠٦م حوالي ٧ مليار دينار والصرف الفعلي حوالي ٦,١ مليار دينار بنسبة أداء بلغت حوالي ٨٧% مقارنة بالعام المالي ٢٠٠٥م .

١٥/ دعم الموسم الزراعي :

بلغت الإعتمادات الكلية للعام المالي ٢٠٠٦م ١٧ مليار دينار والصرف الفعلي حوالي ٢٠,٤ مليار دينار بنسبة أداء بلغت حوالي ١٢% .

١٦/ تحويلات حكومة الجنوب والولايات :

ويشمل نصيب حكومة الجنوب من البترول ونصيب الولايات الجنوبية المنتجة للبترول وقد بلغ الأداء الفعلي عام ٢٠٠٧م ٢٩٥,٦ مليار دينار بنسبة أداء قدرها ٩٢,٥% من الاعتماد و بنسبة ١٦,٢% من إجمالي الانفاق العام بينما بلغ أداء نصيب حكومة الجنوب من البترول ٢٧٦,٩ مليار دينار بنسبة أداء ٩٠,٢% كما بلغ أداء نصيب الولايات الجنوبية المنتجة للبترول ١٨,٧ مليار دينار بنسبة أداء ١٥٠% .

بلغت تحويلات الولايات الشمالية ٣٥٩,٤ مليار دينار عام ٢٠٠٦م بنسبة أداء قدرها ٧٥,٢% من الاعتماد وتمثل نسبة ١٩,٧% من إجمالي الإنفاق العام .

بلغ الأداء الفعلي لايرادات المؤسسات والهيئات العامة لعام ٢٠٠٦م مبلغ ٣٥٩,٦ مليار دينار بنسبة أداء ٩٣% من الربط المقدر مقارنة بأداء قدره ٣١٩,٨ مليار دينار لعام ٢٠٠٥م بمعدل نمو بلغ ١٢,٤% وقد ساهم قطاع النقل والاتصالات باكبر نسبة فى الايرادات بلية قطاع الطاقة والتعدين ، القطاع الصناعى ، الزراعى ، القطاع الاقتصادى والمالى ثم قطاع المصارف وهى على التوالى بنسبة ٤٥%، ٣١%، ١٣,٦%، ٥,٩%، ٢,٥%، ١,٩%.

بلغت جملة الاستخدامات لعام ٢٠٠٦م ٢٨٧,٣ مليار دينار بنسبة أداء ٩٤% من الاعتمادات مقارنة بأداء قدره ٢٦٨,٦ مليار دينار لعام ٢٠٠٥م بمعدل نمو قدره ٧% وقد تمثلت أكبر نسبة أداء للاستخدامات فى قطاع الطاقة والتعدين يليه قطاع النقل والاتصالات ، القطاع الصناعى ، القطاع الزراعى ، المصارف الحكومية ، القطاع الاقتصادى المالى وهى على التوالى ٤٠,٥%، ٣٥,٨%، ١٤,٦%، ٥,٣%، ٢%، ١,٨% وتشمل الاستخدامات الفصل الأول (الأجور والمرتببات) الفصل الثانى (تسيير وتشغيل وصرف رأسمالى) .

وفيما يلى تفاصيل الأداء للهيئات والمؤسسات حسب القطاعات :

أ / القطاع الزراعى :

ويتكون من الوحدات الآتية: مشروع الجزيرة، هيئة الرهد الزراعية هيئة حلفا الجديدة الزراعية، هيئة السوكى الزراعية، الهيئة العامة لأعمال الرى والحفريات، الهيئة القومية للغابات، الهيئة العامة للمدادات البيطرية شركة وقاية المحاصيل، هيئة جبال النوبة . وقد بلغ الأداء الفعلي لإيرادات القطاع الزراعى عام ٢٠٠٦م حوالى ٢١,٢ مليار دينار بنسبة أداء ٦٠% مقارنة بحوالى ٢٢,٩ مليار دينار ونسبة أداء قدرها ٧٤,٨% فى عام ٢٠٠٥م ، أى بنسبة نقصان قدرها ٧,٤٥% . أما الاستخدامات فقد بلغت ١٥,٣ مليار دينار بنسبة أداء ٤٨% عام ٢٠٠٦م مقارنة بحوالى ٢٢,٨ مليار دينار بنسبة أداء ٧٥,٨% بمعدل نمو سالب قدره ٣٢% عن العام السابق.

ب / القطاع الصناعى :

ويتكون من الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس ، شركة السكر السودانية ، بلغ إجمالي الايرادات الفعلية للعام ٢٠٠٦م مبلغ ٤٩ مليار دينار بنسبة أداء قدرها ١٠١,٦% عن الربط المقدر ، حيث حققت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس نسبة تحصيل قدرها ١٠٧,٣% وذلك للتوسع الذى شهدته الهيئة بفتح مكاتب جديدة فى الولايات أما شركة السكر السودانية فقد بلغ أداءها ١٠٠,٩% مقارنة بأداء فعلى بلغ حوالى ٤٥,٧ مليار دينار بنسبة أداء ٩٨,٩% عام ٢٠٠٥م ونسبة زيادة حوالى ٧,٤% عن العام السابق. أما الاستخدامات الفعلية فى عام ٢٠٠٦م فقد بلغت ٤٢ مليار دينار بنسبة أداء قدرها ١٠٣,٢% مقارنة بعام ٢٠٠٥م ٤٠ مليار دينار

الايرادات

الإستخدامات

بنسبة أداء ١٠٤,٧ بنسبة زيادة قدرها ٤,٨٩%.

ج / قطاع النقل والاتصالات :

بلغت الإيرادات الفعلية عام ٢٠٠٦م ١٦١,٩ مليار دينار بنسبة أداء ٩٥% مقارنة بمبلغ ٤٣,٤ مليار لعام ٢٠٠٥م دينار بنسبة زيادة قدرها ١٢,٩% عام ٢٠٠٥م. وتعزى هذه الزيادة إلى أن بعض الوحدات بلغت نسبة أداءها أكثر من ١٠٠% مثل هيئة الموانئ البحرية ، الهيئة القومية للطرق والجسور ١٠٢,٧ مليار دينار بنسبة أداء ٩٦% لزيادة حركة الصادر والوارد . أما الإستخدامات فقد بلغت حوالى ١٠٢,٧ مليار دينار بنسبة أداء ٩٦% ، مقارنة بمبلغ ٩٧,٦ مليار دينار بنسبة أداء ١١٢% لعام ٢٠٠٥م . بنسبة زيادة قدرها ٥,٢٣%.

د / الطاقة والتعدين :

بلغ الأداء الفعلى لإيرادات قطاع الطاقة والتعدين عام ٢٠٠٦م ١١١,٥ مليار دينار بنسبة أداء قدرها ٩٧% مقارنة بمبلغ ٩٢,٨ مليار دينار بنسبة أداء قدرها ٩٠,٣% عام ٢٠٠٥م . بنسبة نمو بلغت حوالى ٢٠,٢% كما بلغت إستخدامات هذا القطاع حوالى ١١٦,٤ مليار دينار بنسبة أداء ١٠٢% لعام ٢٠٠٦م مقارنة بحوالى ٩٨,٥ مليار دينار ونسبة أداء ٩٧,٢% لعام ٢٠٠٥م بنسبة زيادة قدرها حوالى ١٨,٢%.

هـ/ القطاع الاقتصادى والمالى (المتنوع) :

بلغ الأداء الفعلى لإيرادات هذا القطاع عام ٢٠٠٦م حوالى ٩ مليار دينار مقارنة بحوالى ٩,٣ مليار دينار عام ٢٠٠٥م بنسبة نقصان قدرها حوالى ٣,٤% بينما بلغ الأداء الفعلى للإستخدامات ٥,٣ مليار دينار عام ٢٠٠٦م مقارنة بحوالى ٤,٥ مليار دينار عام ٢٠٠٥م بنسبة زيادة قدرها ١٧,٥% عن العام السابق.

و/ المصارف الحكومية :

بلغ الأداء الفعلى للإيرادات عام ٢٠٠٦م حوالى ٧ مليار دينار مقارنة بمبلغ ٦,٥ مليار دينار عام ٢٠٠٥م بمعدل نمو قدره ٦,٨% بينما بلغت الإستخدامات عام ٢٠٠٦م ٥,٦ مليار دينار مقارنة بمبلغ ٥,٢ مليار دينار عام ٢٠٠٥م بمعدل نمو ٧,٦%.

ز/ الصندوق القومى للمعاشات :

بلغ التحصيل لإيرادات المعاشات ٣٢,٩ مليار دينار عام ٢٠٠٦م بنسبة أداء قدرها ٥٢,٩% من الربط. ونسبة زيادة قدرها ٨,٣% مقارنة بعام ٢٠٠٥م إذ بلغ الأداء ٣٠,٤ مليار دينار ونسبة الأداء ٥٦,٤% ، تتضمن مصروفات المنافع للمعاشيين مستحققاتهم من المعاشات والإضافات والاستبدال والمكافآت والسلفيات .

ح/ الاستثمار قطاعياً:-

بلغ حجم الاستثمار المباشر عام ٢٠٠٦م حوالى ١,٨ مليار دينار مقارنة بحوالى ١,٢ مليار دينار عام ٢٠٠٥م بنسبة نمو قدرها ٥٠% ، نالت مشروعات القطاع الخدمى نصيب أكبر فى التمويل بنسبة ٤٦,٥% يليها القطاع التجارى بنسبة ٣,١ ، القطاع الزراعى بنسبة ١٣,٣% وأخيراً القطاع الحرفى بنسبة ١٠,١% . كما بلغ حجم التمويل الاستثمارى عام ٢٠٠٦م حوالى ١,٨ مليار دينار مقارنة بحوالى ١,٢ مليار دينار عام ٢٠٠٥م بنسبة زيادة قدرها ٥٠% .

ط / الأداء المالي للولايات :

بلغ الدعم التنموي المحول للولايات عام ٢٠٠٦م حوالى ٥٧,٣ مليار دينار مقارنة بمبلغ ١٤ مليار دينار عام ٢٠٠٥م. وبنسبة زيادة قدرها ٣٠٩ % وهذه الزيادة الكبيرة تؤكد مدى الأهتمام الذى توليه الدولة لتحقيق التنمية وقد سجل الدعم التنموى خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦م معدلات نمو مضطربة. كما بلغ الدعم الجارى للولايات مبلغ ٨٦ مليار دينار عام ٢٠٠٦م مقارنة بحوالى ٨٠ مليار دينار عام ٢٠٠٥م بنسبة زيادة قدرها ٧,٥ % .

الجهاز المصرفي والمؤسسات التمويلية

١/ شركات الصرافة:

ارتفع عدد شركات الصرافة من خمسة عشر شركة فى عام ٢٠٠٥م إلى سبعة عشر شركة فى عام ٢٠٠٦م وقد سجلت موارد الصرافات (مشتريات) والاستخدامات (مبيعات) ارتفاعاً ملحوظاً فى عام ٢٠٠٦م، حيث وصلت جملة الموارد ٢٦٠٧,٦ مليون دولار أى بنسبة زيادة قدرها ١٦٥,٨% أما جملة الاستخدامات حوالى ٢٦٠٤,٥ مليون دولار بنسبة زيادة قدرها ١٦٧,٧%،

٢ / البنوك:

تنقسم الخدمات المصرفية إلى نوعين :

أ/ البنوك التجارية :

تشمل بنوك القطاع العام والخاص والبنوك الأجنبية وقد بلغ عدد البنوك العاملة فى السودان تسعة وعشرون بنكاً منها (٢٦) بنكاً تجارياً و٣ بنوك متخصصة تنتشر فروعها فى ولايات السودان المختلفة. وقد حقق إجمالى الأصول للبنوك التجارية لعام ٢٠٠٦م ارتفاعاً بلغ ٢٣١٤ مليار دينار بمعدل نمو ٣٦,٣% مقارنة بالعام السابق الذى بلغ ١٦٩٨,٠ مليار دينار وذلك للارتفاع فى كل البنود فى جانب الأصول ما عدا بند البنوك الأخرى، وقد سجل بند الحسابات الأخرى أعلى معدل نمو بلغ ٥٧,٣% مقارنة بالعام السابق.

ب/ البنوك المتخصصة :

١/مصرف الإيداع والتنمية الإجتماعية:

ارتفع إجمالى الودائع من حوالى ١٥,٧ مليار دينار عام ٢٠٠٥م إلى حوالى ٢٣,١ مليار دينار عام ٢٠٠٦م بنسبة زيادة بلغت حوالى ٤٧,٧%، وسجلت الودائع الجارية أعلى نسبة فى إجمالى الودائع حيث بلغت ٦٧,٢% بمعدل نمو بلغ ٤٧% عن العام السابق أيضاً ارتفع حجم الودائع الإيداعية عام ٢٠٠٦م بمعدل نمو بلغ ٣٠,٧% عن العام ٢٠٠٥م. بينما انخفضت الودائع الاستثمارية بمعدل ١٥,٦% عن العام السابق،

ارتفع إجمالى التمويل لدى مصرف الإيداع والتنمية الإجتماعية من حوالى ١٣,٥ مليار دينار عام ٢٠٠٥م إلى ٢٠,٤ مليار دينار عام ٢٠٠٦م بنسبة زيادة بلغت ٤١,٣%، احتل قطاع أخرى المرتبة الأولى من حيث التمويل بزيادة بلغت ٥٩% عن العام السابق بينما سجل قطاع الصادر أدنى نسبة نمو (٧٨,٧) وأقل نسبة مساهمة من إجمالى التمويل.

٢ / مجموعة بنك النيلين للتنمية الصناعية :

بلغ حجم التمويل المقدم للقطاعات الاقتصادية المختلفة حوالي ١٥,٩٣٩ مليون دينار عام ٢٠٠٦م مقارنة بحوالي ١٨,٨٧٦,٦ مليون دينار في عام ٢٠٠٥م بنسبة نقصان بلغت حوالي ١٥,٦% وذلك لإنخفاض التمويل المقدم للقطاعات ما عدا قطاع الزراعة الذى سجل أعلى معدل نمو بلغ ١٣٢,٨ ثم قطاع الصادر ٧٧,٤ واخيراً قطاع النقل والتخزين الذى بلغ معدل نمو ٧,٢.

كما حظى قطاع الصناعة بالنصيب الأكبر من إجمالي التمويل بلغ ٣٤,٤% يليه قطاع الزراعة بنسبة ١٩,٦% بينما سجل قطاع الحرفيين والأسر المنتجة أدنى نسبة بلغت ١,٥%.

بلغ إجمالي حجم الودائع لدى مجموعة بنك النيلين للتنمية الصناعية حوالي ٢٢,١١٦ مليون دينار فى عام ٢٠٠٦م مقارنة بحوالي ٦٨٨١٢,٤ مليون دينار عام ٢٠٠٥م، وتمثل الودائع المحلية حوالي ٩٢,٩% من إجمالي الودائع أما الودائع الأجنبية فقد مثلت ٩,٧%.

٣ / مصرف المزارع التجاري :

بلغ حجم التمويل الممنوح من المصرف للقطاعات المختلفة حوالي ٢٣١٩٤ مليون دينار عام ٢٠٠٦م مقارنة بحوالي ٢١٤١٠ مليون دينار عام ٢٠٠٥م بنسبة زيادة بلغت حوالي ٨,٣%. وقد حظيت التجارة المحلية بنسبة بلغت حوالي ٤٧,٨% من إجمالي التمويل الممنوح، يليها القطاع الزراعى بحوالى ٢٤,٤% ويأتى القطاع العقارى فى المرتبة الأخيرة بحوالى ٠,٣%.

(د) البنك العقارى السوداني :

شهد عام ٢٠٠٦م زيادة ملحوظة فى رأس المال مقارنة بالعام ٢٠٠٥م بمعدل نمو ٥٥% ، كما نلاحظ إرتفاع حجم الودائع فى عام ٢٠٠٦م حيث بلغ إجمالي الودائع حوالي ٤,٤٨٦ مليون دينار مقارنة بحوالى ٣,٠٦٢ مليون دينار عام ٢٠٠٥م أى بمعدل نمو ٤٦%.

(هـ) بنك الاستثمار المالى:

يعتبر أحد البنوك المتخصصة التي يملكها القطاع الخاص، وقد أنشئ برأسمال قدره ٤,٥ مليار دينار ، وقد إنخفض إجمالي الموجودات من ٣٦,١٩٢ مليون دينار عام ٢٠٠٥م إلى ٢٣,٠٢٤ مليون دينار بنهاية عام ٢٠٠٦م بنسبة (٣٦,٤)% ، أما فى جانب المطلوبات فقد انخفضت الذمم الدائنة من ١٣,٤٥٨ مليون دينار عام ٢٠٠٥م إلى ١١٩ مليون دينار فى العام ٢٠٠٦م بنسبة (٩٩%). ويعزى إنخفاض جملة الموجودات وجملة المطلوبات إلى تصفية مضاربة سوداتل فى شهر يناير ٢٠٠٦م مما أثر على بند النقد وما حكمه فى الموجودات وبند الذمم الدائنة فى المطلوبات.

٣ / شركة التنمية الريفية:

إرتفع حجم التمويل المقدم من شركة التنمية الريفية السودانية الموجه للقطاعات الاقتصادية المختلفة عام ٢٠٠٦م إلى حوالي ١٩٢,٨ مليون دينار مقارنة بحوالى ١٢٩,٥ مليون دينار عام ٢٠٠٥م بنسبة زيادة بلغت ٤٨,٥%، حيث إرتفع تمويل القطاع الزراعى بنسبة ٢٠,٧%، والخدمى بنسبة ٣٥%، وقد شكل تمويل القطاع الصناعى أعلى نسبة زيادة بلغت ٧١,٨% عن العام السابق.

الصادرات :

تشتمل الصادرات على صادرات البترولية وغير البترولية، الصادرات البترولية فى تزايد مستمر خلال الخمس سنوات الماضية حيث زادت عام ٢٠٠٥م بنسبة ٣٥% مقارنة مع ٢٠٠٤م، بينما ارتفعت فى عام ٢٠٠٦م بنسبة ٢١,٥% مقارنة عما كانت عليه عام ٢٠٠٥م وتساهم الصادرات البترولية بنسبة ٩٠% من إجمالى الصادرات أما الصادرات غير البترولية فتبلغ نسبة مساهمتها ١٠% فقط من إجمالى الصادرات وذلك فى عام ٢٠٠٦م .

الاستثمارات الوطنية :

شهدت السنوات الأخيرة زيادة مضطردة فى حجم الاستثمارات الوطنية حيث سجل العام ٢٠٠٦م زيادة قدرها ٢,٦% مقارنة بالعام السابق، أما القطاع الزراعى فقد تراجع بنسبة ٢٦,٦% لهذا العام عن العام السابق وذلك نسبة للرسوم الباهظة المفروضة على المشروعات الزراعية ومشاكل الملكية وافتقار الأراضى الزراعية إلى البنىات الأساسية، والقطاع الخدمى سجل زيادة قدرها ٤,٨% لنفس الفترة .

الإستثمارات الأجنبية والأجنبية المشتركة :

سجلت الاستثمارات الأجنبية والأجنبية المشتركة فى جانب القطاع الزراعى زيادة ملحوظة للعام ٢٠٠٦م مقارنة بالعام السابق بلغت نسبتها ١٠٧٥% وكذلك القطاع الصناعى والذى زاد بنسبة ٦٢,١% مما يعكس دور قانون تشجيع الاستثمار، بينما تراجع بصورة واضحة فى الجانب الخدمى حيث انخفض بنسبة ٥٢% لنفس الفترة .

الجزء السادس

الانجازات التي تمت في المجال الزراعي والحيواني والرعى

الحبوب الغذائية :	زيادة الانتاج
<p>١/ سجلت المساحة المحصودة للذرة خلال الفترة ٢٠٠٢م/٢٠٠٣م - ٢٠٠٦م/٢٠٠٧م معدلات نمو متأرجحة تراوحت ما بين ٦٠% في موسم ٢٠٠٥م/٢٠٠٦م وسالب ٤٣,٤% في موسم ٢٠٠٤م/٢٠٠٥م بمتوسط نمو بلغ حوالى ٩,٤%، اما إنتاج الذرة فقد سجل أدنى معدل نمو بلغ سالب ٤٤,٤% في موسم ٢٠٠٤م/٢٠٠٥م وأعلى معدل نمو بلغ حوالى ٦٦% في موسم ٢٠٠٣م/٢٠٠٤م حيث بلغ متوسط معدل نمو الإنتاج حوالى ١١,٧% خلال الفترة.</p>	<p>لزراعى والحيوانى لتلبية الاحتياجات</p>
<p>٢/ شهدت المساحات المحصودة والإنتاج لمحصول القمح زيادة فى موسم ٢٠٠٦/٢٠٠٧م بلغت حوالى ٥٠,٦% و ٦٣,٥% على الترتيب مقارنة بالموسم السابق، ونجد أن هناك تحسناً فى الإنتاجية من ٩٧٦ كجم/ فدان فى موسم ٢٠٠٥م/٢٠٠٦م إلى ١٠٧٧ كجم/ فدان فى موسم ٢٠٠٦م/٢٠٠٧م. هذا وقد سجل متوسط الفترة (٢٠٠١م-٢٠٠٦م) نمواً موجباً فى المساحة المحصودة والإنتاج بلغ حوالى ١٧,٧% و ٢٤,٧% على التوالي.</p>	
<p>٣/ سجلت المساحات المحصودة من محصول الدخن وكذلك الإنتاج إرتفاعاً فى معدل النمو خلال موسم ٢٠٠٦م/٢٠٠٧م بلغ ٣% و ١٨,١% على الترتيب وذلك مقارنة بالموسم السابق بمتوسط معدل نمو بلغ حوالى ١١,٦% و ١٧% خلال الفترة ٢٠٠٢م - ٢٠٠٦م وكذلك فقد ارتفعت الإنتاجية من ٨٨ كجم/فدان فى موسم ٢٠٠٥/٢٠٠٦م إلى ١٠١ كجم/فدان فى موسم ٢٠٠٦/٢٠٠٧م.</p>	
<p>الحبوب الزيتية :</p>	
<p>١/ بلغت المساحات المحصودة من الفول السودانى حوالى ١٤٠٦ ألف فدان فى موسم ٢٠٠٦م/٢٠٠٧م مقابل ١٤٢٧ ألف فدان فى موسم ٢٠٠٥م/٢٠٠٦م أى بنسبة نقصان قدرها (١,٥) %، كما إنخفض الإنتاج من ٥٥٥ ألف طن فى موسم ٢٠٠٥م/٢٠٠٦م إلى ٥٢٣ ألف طن فى موسم ٢٠٠٦م/٢٠٠٧م بمعدل نمو سالب بلغ حوالى (٥,٨) % . ونلاحظ أن المساحات المحصودة والإنتاج خلال الفترة (٢٠٠٢م/٢٠٠٣م-٢٠٠٦م/٢٠٠٧م) قد سجلت متوسط معدلات نمو سالبة بلغت حوالى (١٥,٦) % و (٦,٨) % على الترتيب.</p>	
<p>٢/ انخفضت المساحات المحصودة والإنتاج لمحصول السمسم فى موسم ٢٠٠٦م/٢٠٠٧م بنسبة ٣٨,٤ و ٣٩,٥ على الترتيب مقارنة بالموسم ٢٠٠٥م/٢٠٠٦م. فى حين سجل متوسط الفترة (٢٠٠١م/٢٠٠٢م-٢٠٠٦م/٢٠٠٧م) معدلات نمو بلغت حوالى ٢,٨% و ٤٧,٣% على التوالي.</p>	
<p>٣/ بلغت المساحة المحصودة من القطن فى موسم ٢٠٠٦م/٢٠٠٧م حوالى ٤٣٥ ألف فدان مقابل ٤١٨ ألف فدان فى موسم ٢٠٠٥م/٢٠٠٦م بنسبة زيادة بلغت ٤,١، بينما إنخفض الإنتاج بنسبة (٤,٣) والإنتاجية من ٦١٠ كجم/فدان فى موسم ٢٠٠٥م/٢٠٠٦م إلى ٥٦٠ كجم/فدان فى موسم ٢٠٠٦م/٢٠٠٧م.</p>	
<p>القطاع الغابى :</p>	

تعتبر الغابات مورد طبيعي ومتعدد وتغطي أكثر من ١٢٠ مليون فدان من مساحة القطر وتلعب دوراً متعاضداً في حماية الأراضي الزراعية في مناطق الزراعة التقليدية الهامشية خاصة في دارفور وكردفان كما تلعب دوراً هاماً في حماية مناطق الزراعة جنوب النيل الأبيض، القضارف والنيل الأزرق بجانب كونها مأوى للحياة البرية كمحميات الدندر والردوم وجنوب السودان. ويسهم قطاع الغابات بحوالي ٣% من الناتج المحلي الإجمالي، وتوفر الغابات فرص عمل لسكان الريف خاصة في مناطق الزراعة التقليدية، كذلك تعتبر الغابات مرعى طبيعي للثروة الحيوانية في البلاد حيث توفر حوالي ٧٠% من الغذاء .

الصمغ العربي :

بلغت جملة مشتريات شركة الصمغ العربي حوالي ٢٩٦٢٨ طن وشملت حوالي ٢٠٨٦٩ طن من الهشاب و٨٧٦٩ طن من الطلح وذلك في موسم ٢٠٠٤م/٢٠٠٥م مقابل ١٩٨٦٤ طن في موسم ٢٠٠٣م/٢٠٠٤م بنسبة زيادة قدرها ٨٦,٨%. وبلغت جملة صادرات الشركة من الصمغ العربي حوالي ٣٨٠٠٠ طن في عام ٢٠٠٥م مقابل ٢٥٨٤٣ طن في عام ٢٠٠٤م بنسبة زيادة تقدر بحوالي ٤٧% .

القطاع البستاني :

بلغت المساحة المزروعة خضراً خلال عام ٢٠٠٥م حوالي ٤٨١,١ ألف فدان مقابل ٥٥٠ ألف فدان عام ٢٠٠٤م بنسبة نقصان بلغت حوالي -١٢,٥%، بينما سجلت معدلات نمو موجبة خلال الأعوام ٢٠٠١م، ٢٠٠٢م، ٢٠٠٣م و٢٠٠٤م بلغت حوالي ٥,٩%، ٣,٩%، ٤,٧% و ٨,١% على الترتيب، وقد بلغ متوسط الفترة ٢٠٠١م - ٢٠٠٥م حوالي ٢% أما المساحة المزروعة فاكهة فقد سجلت معدلات نمو طفيفة تراوحت ما بين ٠,٦% عام ٢٠٠٥م و ٥,٦% عام ٢٠٠٤م بمتوسط معدل نمو حوالي ٢,٢% .

سجل إنتاج الخضر انخفاضاً ملحوظاً عام ٢٠٠٥م حيث بلغ الإنتاج حوالي ٢٨٤٨,٦ ألف طن متري مقابل ٣٥٢٥,١ ألف طن متري عام ٢٠٠٤م، بمعدل نمو سالب بلغ حوالي - ١٢,٤% ويعزى ذلك لانخفاض المساحة المزروعة كما ذكر آنفاً. في حين سجل إنتاج الخضر معدلات نمو موجبة خلال الأعوام ٢٠٠١م، ٢٠٠٢م، ٢٠٠٣م، ٢٠٠٤م، بلغت على الترتيب حوالي ٤,١%، ٤,٦%، ٤,٣% و ٧,٩% وقد سجلت الفترة ٢٠٠١م - ٢٠٠٥م متوسط معدل نمو بلغ حوالي ١,٧% .

بلغ متوسط معدل نمو إنتاج الفاكهة خلال الفترة ٢٠٠١م - ٢٠٠٥م حوالي ٢,٣%، حيث كان أعلى معدل نمو عام ٢٠٠٣م بنسبة ٤,٨% وأدنى معدل نمو عام ٢٠٠٥م بنسبة ٠,٦% .

الحيواني :

بلغت جملة أعداد الثروة الحيوانية عام ٢٠٠٦م حوالي ١٣٨٢١٨ ألف رأس مقابل ١٣٦٦٩٩ ألف رأس في عام ٢٠٠٥م بمعدل زيادة بلغت حوالي ١,١%. وكما سجلت أعداد الثروة الحيوانية خلال الفترة ٢٠٠٢م - ٢٠٠٦م معدلات نمو موجبة تميزت بالتأرجح ما بين ٠,٧% عام ٢٠٠٤م كأدنى معدل نمو و ٣% عام ٢٠٠٢م كأعلى معدل نمو، حيث بلغ متوسط معدل النمو حوالي ١,٥% وتشكل أعداد الضأن أعلى نسبة مساهمة من إجمالي الثروة الحيوانية عام ٢٠٠٦م بنسبة ٣٦,٥%، تليها

الماعز بـ ٣٠,٩%، ثم الأبقار بـ ٢٩,٧%، وتأتى الإبل فى المرتبة الأخيرة بنسبة مساهمة بلغت حوالى ٢,٩%. وقد سجلت متوسط معدلات النمو خلال الفترة ٢٠٠٢م - ٢٠٠٦م نتائج موجبة حيث سجلت اللحوم الحمراء ١,٨% والألبان ١,٧% ولحوم الدواجن ١,٦% وبيض الدواجن ٠,٨% والأسماك ٠,١% والجلود ٣,٣%. كما نلاحظ أن لحوم الدواجن وبيض الدواجن قد سجلتا معدلات نمو سالبة بلغت حوالى (٢٥)%, (٣٣,٣)% على الترتيب عام ٢٠٠٦م مقارنة بعام ٢٠٠٥م، ويعزى ذلك بسبب إحتمال ظهور مرض إنفلونزا الطيور.

الانجازات التي تمت في المجال الصناعي والطاقة والتعدين والنقل

الصناعي :

- وتشمل الصناعات الغذائية، الغزل والنسيج ، صناعة السكر، صناعة الأسمنت، منتجات الجلود، الصناعات الكيماوية، صناعة مواد البناء، الأخشاب، المواد الخشبية، الأثاثات، الصناعات الهندسية، الطباعة، التغليف، الورق، المنتجات الورقية، الصناعات المعدنية الأساسية، الصناعات التعدينية غير الأساسية، صناعة الآليات والمعدات وصناعات تحويلية أخرى وفيما يلي نستعرض بعضاً من هذه الصناعات :
- صناعة السكر: تبلغ الطاقة التصميمية لمصانع السكر مجتمعة ٦٥٥ ألف طن تمثل شركة سكر كنانة نسبة ٤٥,٨% منها أي حوالي ٣٠٠ ألف طن والمتبقى تنتجه مصانع الشركة السودانية لإنتاج السكر. بلغت جملة إنتاج السكر للموسم ٢٠٠٥م/٢٠٠٦م حوالي ٧٢٨,١ ألف طن مقارنة بحوالي ٧١١,٥ الف طن للموسم ٢٠٠٤م/٢٠٠٥م بنسبة زيادة بلغت حوالي ٢% حيث بلغ إنتاج شركة سكر كنانة حوالي ٤٠٠ ألف طن في موسم ٢٠٠٥م/٢٠٠٦م مقارنة بحوالي ٣٩٣ ألف طن في موسم ٢٠٠٤م/٢٠٠٥م بنسبة زيادة بلغت ٢%. وقد بلغت نسبة المساهمة ٥٥% من إجمالي الإنتاج.
- صناعة البطاريات الجافة : بلغ انتاج البطاريات الجافة عام ٢٠٠٦ م حوالي ٦٤,١ ألف كرتونة مقارنة بحوالي ٦٨,٢ ألف كرتونة عام ٢٠٠٥م بنسبة نقصان ٦% ويعزى ذلك لمنافسة الحجارة المستوردة تلك التي يتم تهريبها عبر الحدود وبأسعار أقل والتي غالباً ما تكون غير صالحة مما يؤثر سلباً على الإنتاج.
- صناعة الأدوية : يوجد بالسودان حالياً ٢٣ مصنعا للأدوية والمستلزمات الطبية ، ٢١ منها منتج و مصنعين تحت الإنتاج التجريبي، كما يوجد مصنع لإنتاج المحاليل الوريدية وآخر في مرحلته الأخيرة ، من المتوقع أن يغطي حاجة البلاد من المحاليل الوريدية ، و ٣ مصانع لإنتاج الغازات الطبية وهي تغطي حاجة السوق المحلي، ومصنعان للقطن الطبي أحدهما متوقف لمشاكل إدارية ومصنع للمحاقن البلاستيكية العقيمة أحادية الاستعمال متوقف عن العمل أيضا لمشاكل إدارية وتمويلية. تعمل هذه المصانع بطاقة إنتاجية تتراوح بين ٢-٢٠% كحد أقصى من الطاقة التصميمية لإنتاجها.
- الأشكال الصيدلانية المنتجة تشمل الحبوب والكبسولات ، الشرابات ، المعلقات ، المراهم ، المحاليل الوريدية والمطهرات ويمثل إنتاج الحبوب والكبسولات والشرابات والمعلقات ٧٩% من جملة الإنتاج ، كما تعتمد الصناعة الوطنية على إستيراد جميع مدخلات الإنتاج من مواد أولية ومواد تعبئة وتغليف.
- تنتج الصناعة الوطنية ٤٥٩ منتج بأسماء تجارية من جملة ٣٤١٧ مستحضرا دوائيا مسجلا في السودان تمثل هذه

المنتجات ١٣٧ اسماً جنيساً (Generic) منها ٥٠ منتجا من قائمة الأدوية الأساسية، كما تتركز الصناعة الوطنية في إنتاج الأشكال الصيدلانية الآتية:

- أقراص حيث يوجد ١٤ مصنع ينتج الأقراص ، كبسولات (٨ مصانع)، أشربة سائلة (٤ مصانع)، أشربة جافة (٣ مصانع) ، كما يوجد معمل انتاج محاليل ورديدية ذو طاقة انتاجية محدودة و تغيب الصناعة الوطنية عن بقية الاشكال الصيدلانية من محقونات وخلافه وقد تمت الموافقة المبدئية لعدد ٥٨ مصنع جديد للمنتجات الطبية (٣٠ خلال عام ٢٠٠٤م و ٢٨ منذ بداية عام ٢٠٠٥م حتى سبتمبر ٢٠٠٥م) وجميعها تتبع للقطاع الخاص ما عدا واحد قطاع مشترك.
- قطاع الغزل والنسيج : نتيجة للمشاكل الهيكلية وضعف القدرات التنافسية في الاسواق وتدنى جودة المنتجات المحلية وارتفاع تكلفة الإنتاج ظل الإنتاج في قطاع الغزل والنسيج في تدن مستمر خلال الأونة الأخيرة إلا أنه تم تشغيل عدد من المصانع مع استمرار الجهود لتشغيل المصانع الأخرى المتوقفة . ويعانى قطاع النسيج من اغراق السوق بالمنسوجات والملابس الجاهزة كما يعانى من غياب التأهيل والتحديث لفترات طويلة. وقد ساهمت مصانع النسيج فى سد حاجة القوات المسلحة والقوات النظامية من الأقمشة الخاصة بهم.

الطاقة والتعدين :

- /١ قطاع الطاقة :
- البترول: بلغ الإنتاج الكلى من خام البترول السوداني خلال عام ٢٠٠٦م حوالي ١١٠,٠٣ مليون برميل وبلغ نصيب الحكومة منه حوالي ٧٣,٤ مليون برميل بنسبة ٦٧% من إجمالي الخام المنتج. بينما بلغ الإنتاج الكلى من الخام خلال عام ٢٠٠٥م حوالي ١٠٢,٩ مليون برميل وكان نصيب الحكومة منه ٧٣,٤ مليون برميل بنسبة ٧١,٣% من إجمالي الإنتاج. وقد بلغت نسبة الزيادة حوالى ٧% عن العام ٢٠٠٥م. ويعزى ذلك لدخول مبيعات اضافية فى الدورة الانتاجية، وهى مبيعات (٣,٧,٥) وقد سجل الإنتاج متوسط معدل نمو خلال الفترة ٢٠٠٢م-٢٠٠٦م بلغ حوالى ٧,٨% وقد شهد عام ٢٠٠٢م أعلى معدل نمو للإنتاج بلغ ١٢,٩% فيما سجل عام ٢٠٠٥م أدنى معدل نموبلغ حوالى (-٢,١%) .
- الكهرباء: شهد التوليد الكهربائى خلال الفترة ٢٠٠٢م-٢٠٠٦م نمواً مضطرباً بلغ فى المتوسط حوالى ٩,٦% حيث وصل التوليد الكهربائى الكلى حوالى ٤٥٢١ قيقاواط/ ساعة في عام ٢٠٠٦م، منها حوالى ٤٢٠٥ قيقاواط/ساعة داخل الشبكة وحوالى ٣١٦ قيقاواط/ساعة خارج الشبكة مقارنة بحوالى ٤١٢٤,٥٥ قيقاواط/ ساعة في عام ٢٠٠٥م منها حوالى ٣٧٨٣,٤ قيقاواط/ساعة داخل الشبكة وحوالى ٣٤١,١ قيقاواط/ساعة خارج الشبكة. حيث بلغت نسبة الزيادة لاجمالى الانتاج ٦%. بلغ إجمالي استهلاك الكهرباء عام ٢٠٠٦م حوالى ٣٤٥٨

قيقاواط/ساعة مقارنة بحوالي ٣٠٩٣,٤١ قيقاواط/ساعة في عام ٢٠٠٥م أى زادت نسبة الإستهلاك بحوالي ١١,٢% . وتعزى هذه الزيادة إلى زيادة الإستهلاك القطاعى في كل من التجارى والحكومى والصناعى عام ٢٠٠٦م بمعدلات نمو بلغت حوالى ٢٠,٧% و ١٧,٣% و ١٤,٤% على الترتيب وقد سجل إجمالى الإستهلاك معدلات نمو موجبة خلال الفترة ٢٠٠٢م - ٢٠٠٦م بلغت فى المتوسط حوالى ١١,٦% .

- المياه : بلغ إنتاج المياه عام ٢٠٠٦م حوالى ٢٧٤٢ ألف متر مكعب مقارنة بحوالى ٢٦١٩ ألف متر عام ٢٠٠٥م بمعدل نمو حوالى ٤,٧% . حيث تساهم مياه الحضر بنسبة ٥٢% بينما تساهم مياه الريف بحوالى ٤٨% من اجمالى الانتاج عام ٢٠٠٦م وقد سجل إجمالى الإستهلاك معدلات نمو موجبة إتسمت بالتأرجح خلال الفترة ٢٠٠٢م-٢٠٠٦م بلغت فى المتوسط حوالى ١٤,٥% .

- التعدين : تقوم الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية بإجراء البحث والتنقيب عن المعادن، كما تقوم بإعداد الخرائط الجيولوجية الجدول رقم (٣-٢٤) يوضح أهم الكميات المنتجة من المعادن خلال الفترة ٢٠٠٢م-٢٠٠٦م. ويلاحظ النمو الواضح فى كل من الفضة والرخام فى عام ٢٠٠٦م .بينما يلاحظ الانخفاض فى انتاج الذهب وذلك نسبة للمشاكل المصاحبة لنوعية الخام وبعض المشاكل الفنية المتعلقة بالطواحين.

- ويمكن تفصيله على النحو الآتى :

هيئة سكة حديد السودان :

- هيئة سكة حديد السودان من أطول الشبكات الحديدية في أفريقيا والوطن العربى إذ يبلغ طول الخطوط الرئيسية ٥٤٧٨ كيلومتر والفرعية ١٣٢٣، ويمتاز قطاع النقل بالسكك الحديدية بمميزات أهمها السلامة والأمان والسعات الترحيلية الكبيرة مع الاقتصاد فى إستهلاك الوقود مقارنة مع وسائل النقل الأخرى. وتلعب السكة الحديد و بانتشار خطوطها دور كبير فى ربط أجزاء السودان الواسعة مما يؤكد دورها الكبير فى النمو الاقتصادى فى البلاد .

- زادت جملة الطن المنقول لتصل إلى ١٣١٧,٨ الف طن فى عام ٢٠٠٦م مقارنة بـ ١١٣٧,١ الف طن للعام ٢٠٠٥م بنسبة زيادة قدرها ١٦% وجاءت هذه الزيادة تبعاً للزيادة فى الصادر، الوارد، النقل المحلى والنقل المصلحي فى عام ٢٠٠٦م بنسبة زيادة قدرها ٤٠٩%، ٨%، ٥%، ١١٦% على التوالي مقارنة بالعام ٢٠٠٥م كما زاد عدد الركاب من ٥٥,٣٧٠ راكب فى عام ٢٠٠٥م إلى ٦١,٥٨١ راكب فى عام ٢٠٠٦م بنسبة نمو بلغت ١١% . ومن أهم إنجازات السكة الحديد توقيع اتفاقيات مع العديد من الشركات المصنعة لمعدات السكك الحديدية ومؤسسات التمويل لدعم إمكانيات السكة الحديد وتقوية بنيتها التحتية مثل توقيع عقد شراكة مع شركة قلوبال رونيك(RMB) لتوريد ١٠٠ عربة و ٥٠ فنتاس و ٦٠٠ بوجي

وإعادة تاهيل ٥ وابورات وعقد مع شركة ايركون الهندية لتكملة إجراءات الاتفاقية المبرمة معهم لتمويل تشييد خط جديد مواز لخط بورتسودان/هيا . وفي مجال النقل الاستراتيجي قامت هيئة السكة حديد بنقل كل احتياجات الهيئة القومية للكهرباء من الفيرنس حسب الخطة الموضوعة . أما في مجال الخطوط تم تشييد خط من محطة البان سد مروى بطول ١٦ كيلومتر وقد إكتمل تشييده في عام ٢٠٠٢م وبلغ الطن المنقول من معدات سد مروى ١٢١٠١ طن عام ٢٠٠٣م و٥٠٧٦٩ طن عام ٢٠٠٤م و١٠٨٠٨٦ طن عام ٢٠٠٥م . وقد تم الإيفاء بدور الهيئة في نقلات مواد الاغاثة لولايات دارفور في ظل ظروف تشغيلية وأمنية معقدة للغاية .

هيئة النقل النهري:

تقوم هيئة النقل النهري بنقل الركاب والبضائع عبر خطين رئيسيين هما كوستي/ملكال وكوستي/جوبا، وتلعب الهيئة دوراً أساسياً في مجال إعادة تعميم الولايات الجنوبية وذلك بنقل المواد والإحتياجات المتعلقة بالتموين والإغاثة. ويوضح الجدول رقم (٣-٢٦) زيادة الطن المنقول بواسطة هيئة النقل النهري من ٧٣ ألف طن في عام ٢٠٠٥م الي ٨٠ ألف طن في عام ٢٠٠٦م بنسبة زيادة قدرها ١٥% وتعزي هذه الزيادة إلي عمليات التاهيل وبدء تركيب الصنادل الجديدة. كما أرتفع عدد الركاب المنقولين من ١٩ ألف راكب في عام ٢٠٠٥م إلي ٢٥ ألف راكب في عام ٢٠٠٦م بنسبة زيادة بلغت ٣٢% .

هيئة الموانئ البحرية:

ميناء بورتسودان:

سجلت صادرات ميناء بورتسودان زيادة في عام ٢٠٠٦م حيث بلغت ٣٩٥٥٦٨ طن مقابل ٣٤٣٧٨٠ طن في عام ٢٠٠٥م بمعدل نمو قدره ١٥% بينما سجلت جملة الواردات انخفاضاً بمعدل ٤% حيث كانت ٦٢١٧٦٨٨ طن عام ٢٠٠٥م وتناقصت إلي ٥٨٤٧٠٥٣ طن عام ٢٠٠٦م كما انخفضت حركة المنقول بالحاويات بمعدل ٢% في عام ٢٠٠٦م مقارنة بالعام ٢٠٠٥م .

شركة الخطوط البحرية السودانية :

نلاحظ تناقص عدد البواخر من ٥ بوآخر في عام ٢٠٠٢م إلي ٣ بوآخر في عام ٢٠٠٣م ومن ثم إلي باخرتين في عام ٢٠٠٤م، ٢٠٠٥م، و٢٠٠٦م ويعزي ذلك لعدم إحلال البواخر والتي أصبحت قديمة وتكلفة تشغيلها عالية. كما انخفض إجمالي الطن المنقول من ١٥٩ ألف طن إلي ٨٩,١ ألف طن بنسبة انخفاض بلغت ٤٤% ويرجع ذلك إلي حجز الباخرة (النيل) بسبب مشكلة المديونية علي الشركة . أما إنجازات الشركة للعام ٢٠٠٦م . فقد شهد عام ٢٠٠٦م بداية التشغيل الحقيقي للذراع الثاني لشركة الخطوط البحرية السودانية وشركة (سودان لاين ميسك) حيث بدأت أولي رحلتها في منتصف أبريل ٢٠٠٦م ببخرتين حاويات حمولة ٧٠٠ حاوية لكل منهما وأضيفت

الباخرة الثالثة حمولة ٨٠٠ حاوية في يونيو ٢٠٠٦م وقد انجزت الشركة خلال الفترة من أبريل وحتى ديسمبر ٢٠٠٦م عدد ٥٧ رحلة بخط الخليج / البحر الأحمر تم خلالها نقل عدد ١٥٤٤٢ حاوية. كما واصلت حركة البضائع المنقولة بحراً ارتفاعاً خلال العام ٢٠٠٦م وتبع ذلك زيادة في أسعار النوالين وذلك نسبة للزيادة الكبيرة المضطرودة لأسعار الوقود . ومن أهم ملامح الأداء العام للشركة وأنشطتها الفرعية خلال عام ٢٠٠٦م التركيز على صيانة البواخر حيث ادخلت الباخرة دارفور والنيل الأبيض الحوض الجاف بميناء السويس، أما الأنشطة الفرعية فحققت معدلات أداء جيدة تجاوزت المعدلات التي تم تحقيقها خلال نفس الفترة من العام السابق وزادت علي الحصيلة المخططة لموازنة الشركة خاصة الخطوط للتخليص والتوكيلات الملاحية ووكالة الخطوط للسفر والسياحة

شركة الخطوط الجوية السودانية:

- نجد أن عدد الركاب المنقولين قد سجل معدلات نمواً متناقصاً في عامي ٢٠٠٣م و٢٠٠٤م بلغ حوالي ٥% و٣٧% على الترتيب، بينما شهد عامي ٢٠٠٥م و٢٠٠٦م نمواً موجباً بلغ حوالي ٧% و٢٣% على التوالي خلال الفترة ٢٠٠٢م - ٢٠٠٦م بمتوسط معدل نمو بلغ حوالي ٣%. أما في مجال البضائع فقد تم نقل ٨٥ ألف طن خلال الفترة ٢٠٠٢م - ٢٠٠٦م منها ١٤ ألف طن عالمياً و٧١ ألف طن داخلياً كما نلاحظ زيادة الطن المنقول داخلياً عن الطن المنقول عالمياً وإنخفاض اجمالي الطن المنقول من ٤٣ ألف طن في عام ٢٠٠٥م إلي ١٥ ألف طن في عام ٢٠٠٦م بمعدل نمو سالب بلغ ٦٥%. بجانب أن أهم إنجازات الشركة تحقيق العديد من الإنجازات بعد الهيكلة تمثلت في تنظيم الهيكل الإداري والوظيفي للشركة، تحديث اسطول الشركة، دعم معدات المناولة الأرضية، إنشاء شركة للطيران الخاص لخدمة قطاع البترول والاستثمار، تاهيل مركز الصيانة بإدارة الهندسة لتقديم خدمات المناولة الفنية والصيانة للشركات وقد حقق إيرادات كبيرة وارباح بنسبة ٣٦%، إعداد تاهيل البنيات الأساسية، تسوية كافة الالتزامات والمديونيات لتفعيل العلاقات الخارجية والترويج المستمر للشركة، تطوير أنظمة الاتصال ونظم الإدارة والرقابة والتخطيط وتفعيل لجان العمل في كافة الاختصاصات وإدخال أنظمة المعلومات الحديثة والقيام بدور فعال في نقل الحجاج والمعتمرين والوفود الحكومية الرسمية.

الجزء الثامن

الإنجازات التي تمت في مجال التعليم والعلوم والبيئة

الاهتمام بالتعليم
والعلوم والبيئة

- حققت السياسة التربوية معدلات نمو بلغت (٤,٥%) بالنسبة لتعليم مرحلة الأساس و(١,٣%) للتعليم الثانوي وهي أكبر من ضعف معدل النمو السكاني البالغ حوالي (٦,٢%)، كما ارتفع النمو في أعداد المعلمين إلى (٨,٧%) للأساس و(٣,٨%) للتعليم الثانوي
- ارتفع معدل الإنفاق على التعليم من (٨,١%) إلى (٢%) من إجمالي الناتج المحلي والذي يتوقع أن يصل إلى (٤%) بحلول عام ٢٠١٥ م.
- إعداد خطة للتعليم للجميع لبلوغ نسبة قبول ١٠٠% بحلول عام ٢٠١٥
- تنفيذ برنامج الغذاء من أجل التعليم والمشروع القطري للتغذية المدرسية بنسبة (١٠٠%) في ولايات شمال كردفان – جنوب كردفان – كسلا – البحر الأحمر) وتنفيذ برنامج التغذية الطارئة بنسبة (١٠٠%) في ولايات ش . غ . ج . دارفور – النيل الأزرق – كسلا – البحر الأحمر – جنوب كردفان – كل ولايات الجنوب) .
- اكتمال مناهج مرحلة الأساس بملحقاتها الثلاث وفي المرحلة الثانوية وفقاً لأهداف المدرسة الجديدة ذات الأبعاد المتكاملة أكاديمية وفنية ودينية وتم تطوير محتوى الكتاب المدرسي ليشمل جميع جوانب المنهج . كما بدأ العمل في إعداد منهج قومي للتعليم ما قبل المدرسي.
- تمت تغطية ٨ ولايات بمحلياتها المختلفة ضمن برنامج التعليم للجميع
- حصر الأميين في جميع الولايات الشمالية الخمسة عشر وعدد من المدن الكبيرة بالولايات الجنوبية و وضع خطة قومية شاملة لمحو الأمية ٢٠٠٢م – ٢٠١٢م للنزول بنسبة الأمية إلى (١٠%) في نهايتها كما تم تنفيذ برامج محو الأمية للعام ٢٠٠٦م للكبار و اليافعين وإدخال محو الأمية التقنية وإنشاء (٦) مراكز متكاملة كمرحلة تجريبية و تزويدها بالمعدات .
- إنشاء عدد (٥٢٣٣٣) جمعية منشطية ، (٤٩٣١٠) جمعية أكاديمية ، (٤٤٥٧) مسرحاً مدرسياً ، (٢٨٥٩) مكتبة أكاديمية ، (٦٨٧٥) ملعباً مختلفاً ، (٩١٥) إذاعة مدرسية ، (٨٩١٧) مصلي مدرسي
- إنشاء إدارة متخصصة لتعليم الرحل بالمركز والولايات المعنية . حيث ارتفع عدد المدارس المتنقلة إلى ١٣١٨ مدرسة في العام ٢٠٠٦ وبلغ عدد التلاميذ الذكور ٩٣١٩٧ والإناث ٤٨٢٠٩ بمجموع بلغ ١٣١٤٠٦ تلميذاً كما بلغ عدد المعلمين ١٤٠٠ وانتشر تعليم الرحل في ١٤ ولاية شمالية حيث بلغت النسبة العامة ٤٠% مقاونة ٢٦% من عام ٢٠٠٥م وتم وضع خطة لبلوغ نسبة استيعاب ٧٥% بحلول عام ٢٠١٠ و ١٠٠% عام ٢٠١٥م كما تم تدريب كل مديري المدارس المتنقلة .

- افتتاح (١٠٢٥) مدرسة متنقلة بمجموع طلاب (٨٣٩٩٧) طالب وطالبة و (١٣٨٤) معلم ومعلمة .
- زيادة نسبة نمو تعليم البنات في إطار إستراتيجية تعليم البنات للمساهمة في تسريع استيعاب البنات بالتعليم الأساسي .
- إدخال الحاسوب كوسيلة تعليمية في المدارس الثانوية ومعاهد تدريب المعلمين بعدد وصل إلى (١٠) ألف جهاز حاسوب .
- ارتفاع نسبة الإجلال على مستوى السودان إلى (٨٠%) من مجموع غير الجالسين من الطلاب والمعلمين .
- دعم الكتاب المدرسي بمبلغ (١,٥) مليار دينار حيث تراوحت نسبة الدعم للولايات بين (٢٠%) إلى (١٠٠%) .
- إكمال طباعة الكتاب المدرسي : ١٢٤٣٢٨٩ كتاباً لمرحلة التعليم الأساسي و١٠١٨٦٧٣ كتاباً لمرحلة التعليم الثانوي ، وهي تكفي لكل احتياجات المدارس .
- تدريب ١٧٨٧٢ معلماً و معلمة في المجالات التربوية المختلفة ، كما تم تدريب ١٨٦٣ في مجالات الإدارة والحاسوب .
- ابتعاث (٩٠) ألف معلم ومعلمة من مرحلة الأساس لنيل درجة البكالوريوس في التربية من جامعة السودان المفتوحة عن طريق التعليم عن بعد فضلاً عن إقامة عدد من الدورات التدريبية للمعلمين والقيادات التعليم العام .
- اكتملت امتحانات الشهادة السودانية في هذا العام بصورة جيدة وقد بلغت نسبة النجاح ٧٠% حيث جلس هذا العام ٣٣١٠٦٨٠ نجح منهم ٢٣٢٦٧٤ طالب وطالبة ويمثل التعليم الأكاديمي نسبة ٩٧% والفني ٧٢% .
- إصدار ٣٠٠ نسخة من كتاب الإحصاء التربوي للعام ٢٠٠٤ /٢٠٠٥ م .
- تغطية وتفصيل خطة التعليم للجميع على مستوى (٨) ولايات ومحلياتها وهي ولايات : كسلا - النيل الأزرق - الجزيرة - القضارف - الشمالية - غرب دارفور - شمال كردفان .
- تنفيذ (٥) دورات ولائية لمشروع (إدارة المعلومات التربوية emis) في ولاية : كسلا - الجزيرة - القضارف - النيل الأزرق - سنار .
- إعداد كل ما يلزم للمسح التربوي (المسح القاعدي لقطاع التعليم الأساسي) بما في ذلك التمويل وبدء العمل في المشروع .
- إعداد مصفوفة نتائج التعليم وفق الأهداف التربوية السلوكية للصفوف من الخامس إلى الثامن .
- إصدار أطلس السودان لمرحلة الأساس .
- الإعداد وتنفيذ لامتحانات الشهادة الثانوية للعام ٢٠٠٦ م .
- إجراء دراسة حول أثر الإنفاق العام على التعليم والصحة في البيئات الفقيرة في ولاية شمال كردفان . والإعداد لدراسة مسحية لعوامل تدني الاستيعاب بمرحلة التعليم بولايتي جنوب كردفان والاستوائية .

- تنفيذ فعاليات الأسبوع العالمي للتعليم للجميع تحت شعار (كل طفل بحاجة إلى معلم).
- في مجال الإجلاس تم استلمت الولايات الكراسي والطاولات بعد الاتفاق مع جيااد لتصنيعها.
- تمت طباعة مناهج محو الأمية وتعليم الكبار.
- ترشيح ٥٩٢ معلماً ومعلمة لنيل دبلوم سلتى لتدريس اللغة الانجليزية .
- ترشيح ٢٣٠ معلماً ومعلمة لنيل درجة الماجستير في العلوم التربوية و ٤٠ لنيل درجة الدكتوراه في المجالات التربوية.
- التدريب علي الإدارة التربوية لعدد ١٠٠ من مديري ووكلاء المداس في المرحلتين إضافة إلى ٦٣ من القيادات في المحليات وتدريب ١٠٠٠ معلماً ومعلمة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار وتدريب ٧٠٠ معلم ومعلمة في مجالات الحاسوب وتقنيات الانترنت.
- بذل جهود مقدره في مجال إحكام التنسيق عن المستويين .
- تنفيذ عده برامج في إطار توسيع وتوطيد العلاقات التربوية مع الدول الصديقة والشقيقة
- إعداد مشروع التعليم بالمناطق النائية لتعليم الرحل بتمويل من صندوق المانحين لتشييد ١٠ مدارس و ١٠ داخلية وتوفير الأثاث والتغذية المدرسية.
- ارتفع عدد التلاميذ بمرحلة الأساس في العام ١٩٨٩/١٩٩٠م (٢,١٠٥,١٧١) وفي العام ٢٠٠٥/٢٠٠٦م (٤,٧٣١,٤٩٠) بنسبة زيادة (١٢٤,٨%) وعدد المعلمين في العام ١٩٨٩/١٩٩٠م (٥٧١٢٣) وفي العام ٢٠٠٥/٢٠٠٦م (١٨٢,٥٦٠) بنسبة زيادة (٢١٩,٦%).
- ارتفع عدد الطلاب بالمرحلة الثانوية خلال العام ١٩٨٩/١٩٩٠م (٢٤٧,٠٥٢) وفي العام ٢٠٠٥/٢٠٠٦م (٥٩٢,٧٥٨) بنسبة زيادة (١٣٩,٩%) وعد المعلمين في العام ٢٠٠٥/٢٠٠٦م (٦,٩٤٥) وفي العام ٢٠٠٥/٢٠٠٦م (٣٥٥,٧٨) بنسبة زيادة (٤١٧,٣%).
- عقد مركز السودان القومي للغات ٦٠ دورة تدريبية هذا العام فضلا عن الدورات المتخصصة الأخرى كما نفذ دبلوم تدريس اللغة الانجليزية لعدد ٤٤٨ معلماً و ١١٧ معلماً من المرحلة الثانوية .
- بلغ مجموع أعضاء هيئات التدريس بمؤسسات التعليم العالي (١١,٧٣٥) .و مجموع الطلاب المقيدون بمؤسسات التعليم العالي لمستوي البكالوريوس والدبلوم التقني (٣٨٦,٢١٤) طالباً منهم (٢٨٤,٢٦٢) طالباً وطالبة بكالوريوس بنسبة "٧٣,٦%" من العدد الكلي للطلاب المقيدون و(١٠١,٩٢٥) دبلوم تقني بنسبة "٢٦,٤%" من العدد الكلي
- بلغ عدد الطلاب المسجلين للدراسات العليا بالمؤسسات المختلفة (١٠٥٧) طالباً وطالبة منهم (٨٩٠) لدرجة الدكتوراه بنسبة "٨,٤%" من مجموع الطلاب المسجلين و(٥٧٥٠) لدرجة

- الماجستير بنسبة " ٥٤,٤% " من مجموع المسجلين و(٣٩٣١) للدبلوم العالي بنسبة " ٣٧,٢% " من المجموع الكلي للمسجلين.
- بلغ مجموع الإعداد المخطط لقبولها للعام (٢٠٠٦/٢٠٠٥) (٢٥٤,٠٢١) مقعداً ورشح (١٩٦,٥٠٩) بنسبة بلغت ٧٧,٤% من عدد المقاعد المخططة.
- ابتعث (٥٥٦) من مساعدي التدريس والمعارين داخليا منهم (٣٢١) لنيل الماجستير (٢٧٤) درجة الدكتوراة و(٦٤) خارجيا منهم (١٨) منهم ماجستير و(٤٦) دكتوراة فضلا عن المشاركة في عدة دورات تدريبية قصيرة .
- ربط ٣٠ موقع للمؤسسات بالتعليم العالي في شبكة واسعة وتنصيب موقع المكتبة الافتراضية في الشبكة وعلى الانترنت وتزويده بقواعد البيانات وبفهارس الكتب والرسائل الجامعية... الخ وتوزيع أجهزة حاسوب بواقع ٥٠ جهاز لكل جامعة تستخدم كقاعدة اطلاق للمكتبة الافتراضية .
- مراجعة وتحديث دراسة الكلية الأنموذج في مجالات الكلية - الهندسة والطب والعلوم الصحية ودراسة مشروعات الكليات والبرامج الدراسية الجديدة .
- إنشاء ٦٧ وحدة للتقويم الذاتي بمؤسسات التعليم العالي .
- تمويل ١٤٦ مشروع بحث لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات خلال ٢٠٠٦م بنسبة ٥٠% من التكلفة الكلية بما يعادل ١٦٢ مليون دينار موزع على التخصصات بنسب متفاوتة .
- إنشاء (١٢٣) قاعة دراسية تسع لعدد (٢٠٤٥٨) طالباً وطالبة كما تم إنشاء عدد (١٠٧) وحدة للورش والمعامل بطاقة استيعابية بلغت (٣٥٢٦) طالباً وطالبة وكذلك تم إنشاء (٢٤) مكتبة تسع لعدد (٥٠٤٠) بالإضافة إلى (٣٥١) مكتباً لأعضاء هيئة التدريس.
- فتح كليات لتنمية المجتمع في جميع الجامعات وبدأت تنتشر فروعها في أنحاء الولايات.
- افتتاح (١٢) مدينة جامعية بطاقة استيعابية (٩٧٠٠) طالب وطالبة.
- توسيع مشروع كفالة الطالب الجامعي ليصل عدد المستفيدين منها (٩٠٣٠٩) طالب وطالبة.
- ارتفع عدد الطلاب المستفيدين من التأمين الصحي من ٥٧٠٠٠ طالب إلى ٧٨,٥٧٨.
- التوسع في برامج التعليم التقني باعتباره السند الرئيسي لمشروعات التنمية التي انتظمت البلاد .
- افتتاح كليات تقنية جديدة في كل من الجريف شرق ، الفعج ، بورتسودان ، ربك ، مروى والقضارف . بذلك أصبح عدد الكليات التقنية التي تشرف عليها هيئة التعليم التقني (١٤) كلية موزعة علي جميع أقاليم السودان وتستوعب سنوياً ٢١٦٠ طالباً في مجالات التقنية المدنية .
- دعم التدريب باستجلاب ٨٧ معملاً وورشة للكليات التقنية بما قيمته ١٥ مليون دولار و ٤٠ وحدة مباني جاهزة (جملونات)

- بما قيمته ٧ مليون دولار لتستخدم كقاعات ومعامل وورش .
- توسع التعليم العالي الأهلي باعتباره كليات تعليم مكملًا للتعليم الحكومي وذلك بالموافقة على (٣) كليات أهلية جديدة ليرتفع بذلك عدد المؤسسات الأهلية إلى ٤٥ كلية و ٤ جامعات تستوعب حوالي ١٧% من الملتحقين بالتعليم العالي .
- تمت الموافقة علي ترفيع كلية علوم التقنية وأكاديمية العلوم الطبية والتكنولوجيا إلى جامعات بعد أن استوفت جميع المتطلبات. اكتملت الدراسات لقيام كلية العلوم البيطرية بجامعة غرب كردفان وكلية الزراعة والغابات بجامعة بحر الغزال وكلية العلوم بجامعة الدلنج وكلية الآداب بجامعة البحر الأحمر.
- توسعت جامعة السودان المفتوحة في برامجها التي تشمل التربية ، الحاسوب والعلوم الإدارية وفاق عدد الطلاب الملتحقين بالجامعة الـ ١٠٥ ألف بما في ذلك المعلمين الملتحقين ببرنامج بكالوريوس التربية والذين بلغت أعدادهم ٩٠١٩٤ معلمًا .
- نفذت الجامعات برنامج تأهيل الأطر الصحية بالتعاون مع وزارات الصحة بالولايات لتأهل العاملين في الحقل الصحي لنيل درجة الدبلوم في التمريض في ١٨ جامعة ودبلوم المساعدين الطبيين في (٥) جامعات ودبلوم مساعدي الصيدلة في (٣) جامعات ، بما مجموعه ١٣٨٠ من الكوادر الصحية يتلقون تأهيلهم بالجامعات . وقامت مراكز دراسات السلام بالجامعات بتنظيم السمنارات والمؤتمرات وورش العمل وإعداد الدراسات التي تعين علي نشر ثقافة السلام ورتق النسج الاجتماعي ومنع النزاعات وذلك في جامعات الدلنج والفاشر ونيالا وزالنجي والنيل الأزرق وجوبا والخرطوم .
- أنشاء صندوق دعم البحث العلمي الذي مول خلال العام ٢٠٠٦ مشروعًا بحثيًا للأساتذة بالجامعات في مختلف التخصصات بما يعادل ١٦٢ مليون دينار . ومواكبة للتقنيات الحديثة في المجالات التعليمية.
- إنشاء شبكة في معلومات تربط جميع الجامعات في ٢٨ موقعا بالسودان . ويستفاد من الشبكة في خدمة المكتبة الفرضية التي تتيح مصادر المعلومات والمكتبات الالكترونية العالمية في جميع أفرع العلوم وهي تعتبر بذلك نقلة نوعية قي المصادر والوسائل التعليمية .
- تفعيل اتفاقيات التعاون العلمي والبحثي مع العديد من الدول الشقيقة والصديقة وتبادل المنح الدراسية معها وقد قدم السودان خلا العام ٢٠٠٦ منح دراسية جامعية لعدد ٥٠٦ من الطلاب من الدول العربية والأفريقية والآسيوية و ٢٥ منحة دراسية في مجال الدراسات العليا .
- أجازت لجنة فلاحه المحاصيل ٦٨ تقانة في عدد من المحاصيل الحقلية والبستانية شملت تقانات التسميد والفلاحه والري والمحاصيل ومكافحة الآفات .
- أجازت لجنة الآفات والأمراض ٥٤ تقانة شملت الإنارة والمياه

لعدد ١٥٠ مدرسة ودور عبادة ومركز صحي في ولايات دارفور - كردفان النيل الأزرق - سنار - النيل الأبيض - نهر النيل - الجزيرة والقضارف. كما أجازت ٢٧ تقانة لمكافحة الحشرات ومبيدات الحشرات والحشائش في ثمانية محاصيل وآفة قومية وأجازت تسعة أصناف في عدد من المحاصيل الحقلية .

- إنشاء عشرة شبكات في المعامل والمراكز الولائية وربط رئاسة وزارة العلوم التكنولوجيا بالهيئات البحثية.
- تأهيل المعامل والمختبرات على نطاق القطر .
- استكمال أجهزة المعمل المركزي .
- استكمال تنفيذ مشروع التحسين الوراثي ومعملات الفلاحة ومكافحة الأمراض والآفات وتطوير الأصناف ووقاية وإنتاج تقاوي لبعض المحاصيل .
- المساهمة في مكافحة الزحف الصحراوي وتحسين الإنتاجية وإنتاج بزور لأشجار للحد من الزحف الصحراوي وتوفير بزور خالية من الأمراض لزيادة الإنتاج والإنتاجية .
- تحليل عدد ٣٠ عينة لرسوبيات الصرف الصحي لتفادي مخاطر الأشعة السرطانية .
- تنفيذ عدة برامج في مجال نقل التقانات والإرشاد .
- إنتاج كميات مقدره من تقاوي الأساس لمحاصيل الذرة ، السمسم ، الفول السوداني ، القمح .
- تأهيل وصيانة بنك الموارد الوراثية ، معمل زراعة الأنسجة ، معمل التقانة الحيوية .
- تم بمركز المعامل والبحوث البيطرية المركزية تشخيص مرض انفلونزا الطيور الذي ظهر في السودان لأول مرة في شهر فبراير ٢٠٠٦ م .
- إنتاج عدة لقاحات بالجرعات (التسمم الدموي ، الحمى الفحمية ، الساق السوداء ، جذري الضأن جذري الطيور ، نيوكسل) .
- تحقيق انجازات مقدره في مجال البحوث الطبية والصيدلانية والتقانات (انجازات بحثية ، تحديد مواصفات مع إجراء تحاليل مختلفة) .
- تنفيذ ٩٥% من الخطة الخمسية ببرنامج طب المناطق الحارة
- اكتمال مشروع الصفات النفسية والفيزيائية للمرضى المترددين على المطيبين الشعبيين
- اكتمال مشروع استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في الزراعة دون الإضرار بالبيئة .
- إنتاج كمية وافرة من السماد البكتيري ، (سماد العقدين) وتم توزيعه تجارياً علي عدد من الولايات .
- تحديد البصمة الوراثية (شجر الهشاب) في ولايتي القضارف ، كردفان بنسبة ٨٠% .
- إنشاء مبنى وحدة الخلايا الشمسية .
- اكتمال وحدة التجميع للخلايا الشمسية .

- قياس عدد (١٢٠٠٠) عينة هرمونات غدة درقية وقياس ٤٨٠٠ عينة هرمونات تتعلق بالخصوبة .
- اكتمال تنفيذ عدة مشروعات في مجال البحوث والاستشارات الصناعية .
- تركيب كرت جهاز لاسلكي حديث لاستقبال معلومات الجيل الثاني مع القمر الأوروبي وإنشاء مركز التوقعات العددية .
- إجراء تأهيل مقدر لأجهزة المعمل المركزي .
- استمرار الجهود للحفاظ على البيئة وحمايتها وتحقيق التنمية المتناسقة لبيئتنا اقتصاديا .
- الاهتمام بقضايا البيئة المتمثلة في المكونات العضوية الثابتة ،وبرنامج التوعية البيئية التخاص من المواد الضارة بطبقة الأوزون .
- تنفيذ مشروعات محمية الدندر الاتحادية .
- تنفيذ برنامج العمل الوطني للتكيف مع آثار تغيير المناخ .
- الاهتمام بالتخطيط العمراني والتنمية العمرانية .
- تكوين لجنة تنسيق الاتفاقيات الكيميائية الثلاثة (استكهولم- روتردام – بازل).
- إعداد الخطة الوطنية لمشروع بروتوكول مونتريال لطبقة الأوزون وخطة عمل مشروع البيئة الإقليمية لدول حوض النيل .
- العمل على تطوير الأساليب التقليدية مثل المراحيض المائية وخزانات الترسيب وفقاً للأسس الصحية .
- الحفاظ على البيئة ومعدلات تجدها بتقليل استهلاك القطاع النباتي من أهم السياسات التي يجب تنفيذها لأثرها المباشرة على بقاء الإنسان والحيوان .
- تطوير سياسات تنمية الموارد الطبيعية وترشيد إدارتها .
- تكثيف الإرشاد والوعي بالقضايا البيئية المختلفة .
- الاهتمام بالتنمية العمرانية وإصحاح البيئة .
- إدخال الدراسات البيئية في المناهج الدراسية لبعض الكليات الجامعية والمراحل الدراسية.
- تنفيذ عدة مشروعات في إطار الاتفاقيات الدولية والإقليمية في مجال البيئة .
- تنفيذ عدد من الخرائط بمختلف أنواعها .
- الأشرف علي إعادة ترسيم الحدود بين السودان وأثيوبيا

الإنجازات التي تمت في مجال الثقافة و الإرشاد

الارتقاء بالثقافة ونشر الدعوة والارشاد

- إكمال فعاليات الخرطوم عاصمة الثقافة العربية وطباعة عدد من الإصدارات لكثير من الكتاب والأدباء والشعراء .
- إيفاد بعثات ثقافية إلى كل من ولايات وارب ، غرب بحر الغزال و بحر الجبل وإنشاء مكاتب ثقافية بالولايات الجنوبية.
- صيانة وتأهيل مسرح أمدردان القومي ومسرح الفنون الشعبية ومكاتب الفرقة القومية للتمثيل .
- المشاركة في الفعاليات والبطولات الرياضية الدولية والإقليمية مثل بطولة العالم للناشئين - ألعاب القوى بكل من جمهورية إيران الإسلامية و شرق أفريقيا
- استضافة وتنظيم عدد من الندوات والمعسكرات الشبابية المحلية والإقليمية بالسودان .
- بذل جهود مقدره في تنفيذ المدينة الرياضية (المرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة) .
- تأهيل صالة عرض الآثار الرئيسية لمتحف السودان القومي بدعم من اليونسكو.
- افتتاح بيت شباب الخرطوم (٢) بعد الصيانة الشاملة التي أجريت له .
- افتتاح متحف للآثار بجنوب دار فور (نيالا) و معبد آمون الأثري بالنقعة بعد أعمال الترميم.
- أجريت مسوحات موازية لنهر النيل أسفرت عن اكتشاف (٢٢) موقع أثري جميعها مقابر عدا موقع استيطان واحد به بعض الفخار المروي المسيحي.
- دفع القطاع الخاص للاستثمار في المجالات الثقافية والشبابية والرياضية .
- مراجعة التشريعات والقوانين المنظمة للعمل الثقافي والشبابي والرياضي.
- أقيم معرض الخرطوم الدولي للكتاب بأرض المعارض ببرى والذي شاركت فيه (٩٣) دار نشر أجنبية و(٢٨) دار نشر محلية
- بعث (١٥) قافلة دعوية لولايات السودان المختلفة بالتعاون مع المنظمات الدعوية العاملة وهيئة علماء السودان ، حيث سيرت هذه القوافل إلى ولايات السودان مزودة بمعينات متعددة الأغراض (مكتبات /مواد غذائية /أجهزة طاقة شمسية لإنارة الخلاوى والمساجد ... الخ) ، وشارك فيها نفر مقدر من الدعاة ومشايخ العلم كان لهم أثر كبير في إحياء النشاط الإسلامي في الولايات المختلفة .
- تنظيم الملتقى الدعوي الثاني ، وشارك فيه (٤٠٠) شخص من المهتمين بقضايا الدعوة.
- إعداد خارطة الدعوية ، وهي عبارة عن قاعدة بيانات متكاملة تشمل كل ما يتعلق بالشأن الديني في السودان (مؤسساته ،

رجاله ، طرقه ، مناهجه التي تسهم في إحكام التخطيط الدعوي وتحديد أسبقياته.

- إصدار (٢٠) كتاباً في مجالات الفقه والفكر الإسلامي .
- إعداد مناهج التدريب الدعوي بالتعاون مع المركز العالمي للدراسات الدعوية تهدف هذه المناهج إلى تخريج دعاة مزودين بالعلم الشرعي والمهارات العصرية في فنون العرض والإلقاء.
- تنظيم حج وعمرة ١٤٢٧هـ وفق تصور وخطة مرسومة ساهمت في زيادة الحجاج والمعتمرين وتيسير أداء الشعائر بصورة أفضل.
- مواصلة العمل في المشاريع الكبرى:-
- مشروع بناء وتأثيث مركز الأئمة والدعاة (سيتم افتتاحه في شهر مارس ٢٠٠٧)
- مشروع برج أبي ذر بالمدينة المنورة (برج وقفي).
- مشروع برج الأوقاف شارع البرلمان
- مشروع برج الأوقاف بجده
- إقامة مؤتمر الحوار الإسلامي وتنفيذ ملتقى توحيد الخطاب الإسلامي /الإسلامي و توحيد الخطاب المسيحي.
- إقامة الملتقى الدعوي الثاني و طباعة كل الموضوعات التي طرحت في كتاب
- إقامة مهرجان القرآن الكريم (٣٤) تعظيماً للقران الكريم بولاية القصارف في شهر رمضان المعظم و منافسات للحفظه ومناشط مصاحبة بمشاركة الولايات.
- إيفاد قوافل دعوية من الدعاة والمرشدين لمعظم الولايات وتنظيم المحاضرات و الندوات والمناشط الدعوية فضلاً عن تقديم المعينات لدور العبادة .
- مشاركة السودان في مسابقات حفظة القرآن الكريم في كل من :
ماليزيا - جيبوتي - الإمارات العربية المتحدة- ليبيا - المغرب الجزائر - إيران .
- تنفيذ مشروع التوعية الوقفية للترويج لثقافة الوقف ودوره الحيوي في التنمية الاجتماعية والتعبئة لمشروع الوقف الجماهيري وذلك من خلال (طباعة ونشر (٥) كتب وإصدار عدد من الرسائل والنشرات ، وتوظيف الإعلام المرئي والإذاعي وإنتاج الأفلام الوثائقية للأوقاف
- تنفيذ مشروع الغرس الطيب من خلال زراعة (١٨,٠٠٠) شجرة هشاب بولاية شمال كردفان و (٥,٠٠٠) شجرة نخيل بالولاية الشمالية وهو يهدف إلى حماية البيئة والمساهمة في التنمية الاقتصادية بالريف
- الاستمرار في تنفيذ المراحل المقررة لهذا العام من مشروع واحة الخرطوم والذي يتم بالتعاون بين هيئة الأوقاف الإسلامية وبنك التنمية الإسلامي بجدة .
- توفيق الوضع الإداري للأوقاف السودانية بالمملكة العربية السعودية وذلك بالتنسيق والتعاون مع الجهات السعودية ذات

الصلة . كما تم إعداد دراسات وقدمت لجهات تمويلية لتنفيذ مشروعات بها مثل – برج أبو ذر (بجدة).	
---	--

الإنجازات التي تمت في مجال التنمية البشرية

- إعداد مقترح لمشروع مسح سوق العمل وتم استلام وثيقة العون الفني للمشروع من منظمة العمل الدولية .
- تم إعداد وثيقة مشروع إصلاح الخدمة العامة ، وتم تسليم الوثيقة للبنك الدولي الذي ينوب عن المانحين في الإشراف على مشروعات (JAM) ، (البعثة المشتركة لتحديد احتياجات السودان) .
- تدريب (١٧٠١٤) بمؤسسات التدريب المختلفة من المستهدفين و(٢٠,٠٠٠) متدرباً بالقطاعات العام والخاص .
- تدريب ١١٧٩ متدرب في برنامج التلمذة الصناعية .
- تدريب ١٨٤٨ متدرب في دورات سريعة .
- استيعاب ٣٨٨٢ خريجاً بالمركز و ١٠٤٧٠ بالولايات في إطار المشروع القومي للخريجين .
- تنفيذ خطة التدريب القومي والمهني وبناء القدرات بنسبة ٧٣% .
- توفير (٩٦٠٦٠) فرصة عمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة العامة والخاصة ويشمل ذلك تشغيل ١٣,٠٠٠ خريج ضمن برنامج استيعاب الخريجين بالحكومة الاتحادية والولاية كما تم توفير ١٢٦٠٠ فرصة عمل بالخارج .
- تخصيص ٢٠٠٠ وظيفة لولايات الجنوب .
- تخريج ٤٠٦٩ طالب تلمذة صناعية بالمراكز الاتحادي .
- متابعة تنفيذ خطة الأمم المتحدة لدعم برامج السلام والبرامج الإنمائية الأخرى المصاحبة للخطة .
- التحوط واليقظة المبكرة لمواجهة الكوارث الطبيعية (فيضانات - جفاف - نزوح الخ) ووضع التدابير الضرورية والمعالجات اللازمة لها في حينها وتطوير نظام فاعل لإدارة الطوارئ والكوارث والأزمات وقد تمثل ذلك في مشروع بناء القدرات وتطوير نظم الطوارئ والإنذار المبكر .
- تطوير إستراتيجية جديدة للعون الإنساني .
- إنفاذ (٢٨) دورة تدريبية داخلية وخارجية لعدد (١٩٥) من العاملين بالوزارة .
- إيجار مواقع جديدة خارج الوزارة (النافذة الموحدة - المركز القومي للنازحين - المركز القومي لمكافحة الألغام) .
- توفير المواد الغذائية للمتأثرين بالولايات المختلفة بواسطة المخزون الإستراتيجي بلغت نحو ٨٩ر١٨٥ طن حبوب بتكلفة قدرها ٢٢٢٩٦٢٥٠ دولار .
- توفير مواد طعامية وغير طعامية لولايات دارفور بلغت ١٩٨٥٥٢٤ طن + توزيع معدات منزلية + بذور + معدات زراعية يدوية لنحو ٢٣٥١٣ أسرة .
- توحيد السياسات القومية للتعامل مع العودة الطوعية تخطيطاً وتمويلًا وتنفيذاً بالتعاون والتنسيق مع الأطراف ذات الصلة .

- مساعدة ٧٣١٨٢ نازح في العودة لمناطقهم الأصلية ٣٠٠ر٠٠٠ نازح عبر العودة التلقائية .
- إنشاء المركز القومي لمكافحة الألغام .
- تأسيس السلطة القومية لمكافحة الألغام (القرار الجمهوري (٢٩٩) لعام ٢٠٠٥م) .
- إعداد مشروع لتصنيف الألغام .
- سيتم تدمير ٤٤٨٥ لغم (م/أ) أي بنسبة ٤٨% من جملة المخزون البالغة ٩٤٨٥ لغم خلال الشهور القادمة .
- إتمام المسح الشامل لأنشطة وبرامج المنظمات الطوعية الوطنية .
- بناء قاعدة بيانات خاصة للعمل الطوعي الوطني والقطاعي والجغرافي لمختلف المنظمات بالولايات .
- تنسيق تسجيل المنظمات الأجنبية للعمل بالبلاد .
- تقييم عمل المنظمات الأجنبية علي المستوى الاتحادي والولائي وفق التوزيع الجغرافي والقطاعي .
- توفيق أوضاع المنظمات الطوعية (الأجنبية – الوطنية) .
- تشجيع العمل الطوعي بتفجير مشروع ينبوع التطوع وبناء قاعدة بيانات خاصة بالمتطوعين .
- تشييد محطات العبور الطوعية في كل من كوستي ، كادوقلي ، كاودا ، الضعين ، أبيي.
- إنشاء نافذة موحدة للإجراءات بهدف تبسيط إجراءات التحرك والهجرة والتسجيل والإعفاءات في إطار العون الإنساني .
- تسهيل عملية توفير وتوزيع العون الإنساني في إطار برنامج الطوارئ .
- المشاركة في المسوحات المشتركة لتقدير الاحتياجات بمشاركة الأمم المتحدة والمنظمات الطوعية والأجهزة الحكومية ذات الصلة .
- حل إشكالات وظائف الأطباء جزئيا (٥,٧٢٧وظيفة) .
- ارتفع عدد الولايات المزودة بنظام التقصي والاكتشاف المبكر من ١٤ ولاية في العام ٢٠٠٤م إلى ١٩ ولاية حتى يونيو ٢٠٠٦م ووصلت نسبة التبليغ المنتظم ٨٤% .
- توفير أدوية ملاريا بقيمة ٣,٥ مليون دولار ، يوزع مجانا في ١٠ ولايات محددة (كسلا – القضارف – سنار وجنوب الجزيرة – النيل الابيض – شمال وجنوب كردفان – جنوب وغرب دارفور – بحر الجبل وغرب بحر الغزال) .
- الفحص على كل العينات للايدز والتهاب الكبد الفيروسي والزهري بنسبة ١٠٠% .
- تدريب ٣٠٠ تقني مختبرات ضمن برنامج التدريب المستمر (٧٠% من العاملين ببنوك الدم) .
- انخفاض عدد القرى الموبوءة بدودة الفرنديد بالولايات الجنوبية من ٤٠٩٩ إلى ٢٥٩١ في ٢٠٠٥ و لم تسجل أي حالة بالولايات الشمالية هذا العام .

- بلغت نسبة الشفاء الكامل لمرض الدرن ٨١% (المستهدف العالمي ٨٥%).
- التوسع الكبير في تدريب القابلات حيث زاد الاستيعاب من متوسط ١٧٠ قابلة في العام ٢٠٠٠ إلى متوسط ١,١١٠ قابلة هذا العام (بزيادة ٦٥٠%) للفترة من ٢٠٠١- ٢٠٠٥م ، كما زادت نسبة تغطية القابلات للقرى فأصبحت ٤٦,٥%.
- احتواء وباء الحمى الصفراء بتنفيذ حملات التطعيم لكل السكان بولاية جنوب كردفان بنسبة ١٠٠% .
- تأهيل (١٥ مستشفى رئاسة ولاية) من حيث (تأهيل غرف العمليات ، أقسام الأشعة و المعامل) بصورة حديثة وأقسام العناية المكثفة وأجهزة التنفس الصناعي بغرف العمليات.
- بلغت النسبة المئوية للتغطية بفايتيمين (أ) للاعمار دون سن الخامسة ٩٢% ، فيما بلغت النسبة المئوية للمرافق الصحية المستفيدة من الحزم الأساسية للتغذية ٣٢%.
- ربط أربع ولايات بخدمة التطبيب عن بعد.
- توفير علاج الملاريا مجانا بالوحدات الصحية ١١ ولاية بالشمال ارتفعت في بداية العام ٢٠٠٧ لتغطي كل ولايات الشمال وتم المحافظة علي المعدلات المنخفضة للملاريا خلال الأعوام الأربعة الأخيرة بنسبة انخفاض تجاوزت الخمسين بالمائة
- احتواء الوبائيات بصورة فاعلة (الحمى الصفراء _ الإسهالات المائية _ انفلونزا الطيور _ السحائي) وتم دعم قدرات إدارة الوبائيات الولايتية بعدد ١٨ عربية للتدخل السريع وتوفير ٤٠ جهاز للاتصال .
- تفعيل ٥ معامل للصحة العامة بالولايات لاكتشاف الأوبئة محليا وبالسرعة المطلوبة وتم تأمين المخزون الاستراتيجي من أدوية ولقاحات ومعينات فحص وعمل عبر وزارة المالية ومنظمات الأمم المتحدة .
- توجيه الدعم المتاح عبر وزارة المالية وصندوق المانحين بقيمة ٧٠ مليون دولار (توفر حكومة السودان ٤٧ مليون دولار) لتفعيل النظام الصحي بالولايات المتأثرة بالحرب (ولايات النيل الأزرق -جنوب كردفان _ البحر الأحمر)
- التوسع في تدريب الكوادر الصحية المساعدة والتمريض والقابلات وفق سياسة إعلان السودان حيث تم استيعاب ٤٦٠٠ طالب بزيادة ٥ إضعاف عن الأعوام السابقة عبر أكاديمية العلوم الصحية و ٧ فروع بالولايات .
- حقق برنامج التحصين نسبة تغطية للأطفال ضد أمراض الطفولة بلقاح الثلاثي نسبة ٨٤,٣% بالشمال متجاوزا المستهدف العالمي (٨٠%) للأطفال اقل من عام . وقدمت أوراق السودان للإشهاد في استئصال شلل الأطفال بعد خلو السودان للعام الثالث من الحالات ونفذت الحملات القومية ضد الشلل بنسبة تغطية عالية حسب المستهدف .
- نفذ برنامج توطین العلاج بالداخل بتوفير الأجهزة والمعدات

الطبية لعدد ١٧ مستشفى اتحادي و ١٥ مستشفى رئاسة ولاية إضافة لعدد ٧٣ مستشفيات المحليات وقد حقق البرنامج نتائج ايجابية في توفير الخدمات العلاجية بالداخل وبالولايات وجاري تنفيذ المرحلة الثالثة بتكلفة ١٧ مليون دولار .

- الاستمرار في توفير العلاج المجاني للحالات الطارئة بحوادث المستشفيات وتغطية حالات غسيل الكلى ومرضى الأورام والهييموفيليا إضافة لدعم عمليات زراعة الكلى ومجانبة علاج مرضى الملاريا والدرن والايذز والبلهارسيا والشللانات والجزام والأطفال المؤمنين بولاية الخرطوم وسيتم التوسع التدريجي في مجانية علاج الرعاية الصحية الأولية بدءاً بعلاج الأطفال والأمهات .

- سيتم افتتاح مستشفى السلام للقلب ليقدم خدماته مجاناً لجميع انواع جراحات القلب بمعدل ١٥٠٠ عملية في العام بدعم من منظمة الطوارئ الايطالية .

- بلغ إجمالي موارد محور الحماية والضمان الاجتماعي مبلغ ١٠٠ مليار دينار للعام ٢٠٠٦ م .

- بلغت جباية الزكاة مبلغ ٣١,٤ مليار دينار بنسبة أداء بلغت ١٠٠,٩% من تقديرات العام ٢٠٠٦ والبالغ قدرها ٣١,٢ مليار دينار وتزيد جباية العام ٢٠٠٦م بنسبة ١٦% عن جباية العالم ٢٠٠٥ والبالغ قدرها ٢٧,١ مليار دينار .

- بلغ إجمالي الصرف الفعلي لمصارف الزكاة للعام ٢٠٠٦م مبلغ ٢٩ مليار دينار بنسبة أداء بلغت ٩٢,٣% ونسبة زيادة قدرها ١٦,٥% عن الصرف في العالم ٢٠٠٥ وبلغ عداد الأسر المستفيدة من هذا الصرف ١,٩٥٨,٥٧٦ أسرة .

- جملة الصرف على الفقراء والمساكين مبلغ ١٨,٧ مليار دينار بنسبة مساهمة من الجباية الكلية بلغت ٦٤,٥% وبنسبة زيادة في الصرف عن العام ٢٠٠٥م ٢١,١% وعدد الأسر المستفيدة من هذا الصرف ١,٨٩٣,٤٥٢ أسرة .

- إجمالي الاشتراكات المسددة للصندوق القومي للمعاشات ٣٢,٨ مليار بنسبة سداد ٥٢,٨%

- افتتاح منافذ صرف جديدة للمعاشيين (حلة كوكو) وتأهيل مركزي الخرطوم بحري والخرطوم جنوب في إطار بذل مزيد من الجهد لتوفير سبل الراحة للمعاشيين .

- وتمت التغطية لعدد ٥٢٨٤٠ مؤمن عليه جديد حيث بلغ العدد ٢٤١٥٩٧ مؤمن عليه للعام ٢٠٠٦م والتغطية على عدد ١٨٦١ صاحب عمل جديد حيث بلغ العدد ٦٥٤٣ للعام ٢٠٠٦م .

- بلغت تمويلات التنمية الاجتماعية للعام مبلغ ٢٤,٣٢٩ مليار دينار منها مبلغ ١٣,٩ مليار دينار من الصرف الادخار شملت مشروعات البنيات التحتية (مدارس ، شبكات كهرباء كباري طرق ،مصادر مياه حفر ترع ري ، مراكز صحية) هذه مردوها على المجتمع المستفيد مباشر وغير مباشر بالإضافة إلى التمويلات الفردية والتي استفاد منها عدد ١٤٢,٦١٤ أسرة ● وساهم ديوان الزكاة بمبلغ ٩,١٢٩ مليار دينار لدعم

مشروعات الصحة ، مشروعات المياه ، التعليم (كفالة ٣٥,٦٦٧ طالب جامعي) ، التأمين الصحي لعدد ١١٩٩٦٩ دينار ، دعم العلاج المباشر للفقراء والمساكين بالمركز والولايات لعدد ١١٥,٦٥٩ مريض فقير ، وتعظيم شعيرة الزكاة بولايتي سنار والجزيرة.

• تم تمويل وتنفيذ ٧١٦ مشروعاً لتشغيل الخريجين بالمركز والولايات شملت المشروعات الصغيرة و الإنشاءات والمقاولات والمشروعات النموذجية بالإضافة للتدريب والاستيعاب في مشروعات محو الأمية ليبلغ عدد الخريجين المستفيدين ٨٤٠٦٠ خريجاً بتكلفة مالية بلغت ٢,٥ مليار ديناراً.

• إدخال ٢٩% من جملة السكان تحت مظلة التأمين الصحي .
• إدماج المعاقين في كافة الميادين خاصة في مجال التعليم والحركة وإدخال لغة الإشارة في التلفزيون و تدريسها للصم وإصدار قاموس لغة الإشارة الموحد ، وتطبيق حركة المعاقين في الطرق والمنشآت الحكومية .

• التركيز في المرحلة القادمة على برامج السلام من استقرار وأمن وتنمية الفئات التي تأثرت بالحرب خاصة المرأة والأطفال وكبار السن.

• توسيع شبكة الضمان الاجتماعي مع التركيز على معالجة بعض الظواهر الاجتماعية كالتشرد والتسول و عماله الأطفال ومتابعة تطوير السياسات السكانية والمجتمعية

• ترسيخ القيم الفاضلة وبناء قيم الإحسان والتكافل والترامح والإخاء وقيم العمل ، والإنتاج ومناهضة العادات الضارة والأمراض المعاصرة (الإيدز) ، وتسخير الجهود لتنفيذ أهداف الألفية خاصة خفض وفيات الأمهات والأطفال .

• زيادة الحد الأدنى للمعاشات بنسبة ٢٥%.

• استيعاب ١١,٩٥٧ خريج في مشروع الاستخدام المنتج وتشغيل الخريجين وتدريب ٤٨٧٠ .

• تم تدريب ٤٨٧٠ خريج .

• بذل جهود مقدره في مجال بناء القدرات والتأهيل والتوعية المجتمعية والتواصل الخارجي .

خاتمة :

وبعد فقد يكون من المفيد تصويب النظر إلي جملة من التحديات والطموحات ونحن بين يدي التخطيط الاستراتيجي للسنوات الخمس القادمة ولعام الأساس من الخطة الإستراتيجية متوسطة الأجل (٢٠٠٧-٢٠١١) نجملها في الآتي :

- الأهمية القصوى لتسريع وتيرة التنمية بمفهومها الشامل والمستديم من خلال تنمية بشرية فاعلة إذ إنها غاية ووسيلة في ذات الوقت بناءً للقدرات البشرية والمؤسسية ... استنفادا للوسع ، وتوكلا على الله ورجاء عونه ومدده ونصره .
 - إقامة مبادرات سريعة التأثير وحشد الإمكانيات العملية للوصول إلي الفئات والأسر الضعيفة ومن ذلك الاهتمام بالصناعات الصغيرة والمتوسطة والمشروعات الأسرية وازيادة فرص توليد الوظائف خاصة في القطاع الخاص والنشاط الحر ، والاهتمام بالأسر المنتجة والنساء العائلات ، ليتكامل جهد التسريع مع جهود التنمية المستدامة ومع السياسات العامة والكلية بعيدة المدى ،
 - التوسع في برامج ضبط الجودة والامتياز وتقوية آليات ووسائل رسم السياسات ونظم التقويم والقياس ، خاصة في تشريح القضايا الخدمية وفق دراسات علمية وإيلاء المزيد من الاهتمام للخدمات الضرورية وعلى رأسها توفير الغذاء ومياه الشرب والصحة والمسكن الملائم والتعليم .
 - النهوض بالإبداع وحمائته وبالثقافات المجتمعية وتطويرها بالصناعات الحرفية والفولكلورية وفن التصميم وتعزيز برامج القراءة للجميع ورفد حركة التأليف والترجمة والنشر وبرامج التراث والآثار والسياحة خاصة الداخلية ، والشباب والرياضة .
 - ما نزال في حاجة ملحة للتوسع في فرص التعليم مع ضبط الجودة حيث تشير الأرقام إلي أن ضعف معدلات الاستيعاب في التعليم العام والعالي .
 - تطوير أنظمة إنتاج المعرفة والبحث العلمي وإيلاء هذا القطاع أهمية استثنائية وفوق العادة وذلك لأهميته في التنمية الشاملة وفي تسريع وتيرتها وضمن ضمان بوصولها في الاتجاه المرغوب .
 - عازمون على حشد الإرادة السياسية وإدامتها في النطاقات القومية والولائية والمحلية والقاعدية والعمل على ضمان وجود دعم مؤسس ، وبناء للقدرات وللمعارف لتحسين جودة الخدمات وتوفيرها خاصة وأننا تقدمنا بسرعة نحو احتلال موقعنا الطبيعي في جذب الاستثمارات ورؤوس الأموال فالسودان (الثاني عربياً والثالث أفريقياً والحادي عشر عالمياً) في الدول الأكثر جذباً ، وتقع علينا جميعاً مهمة توجيه هذا الكسب لصالح التنمية ولصالح التحرر من الفرع والفاقة ولأجل توطين الإحساس بالكرامة المركوزة في أصل خلق الإنسان للوصول به إلي الكمالات الفطرية المرموقة ... قادرون إن أردنا .
- وعلى الله التكلان ... وهو المستعان .